جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة

# التربية الإبداعية في الوسط المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الـــماستر
تخصص: فلسفة عامة

إعداد الطالبة:
رقية رحماني

إشراف:
د/أسماء بن الشيخ

لجنة المناقشة:

| | |
|---|---|
| د/ محمد بومانة | رئيس اللجنة |
| د/ أسماء بن الشيخ | مشرفة ومقررة |
| د/ حمايدي خضر | ممتحن |

السنة الجامعية
2022/2021

# شكر وعرفان

لم يكن لهذا البحث المتواضع أن تكتمل أجزائه وتتواصل أطرافه وأقطاره وتتسع أفكاره لو لم تقدم لنا يد العون من الله عز وجل أولا والغير ثانيا.

حيث انه أول من أعانني على انجازه بلا منازع ووفقني إلى إتمامه خالقنا ورازقنا ومولانا فبفضله علينا ومن كرمه وصلت إلى هذا المكان بهذا العمل إلى منتهاه فأحمده تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ووقوفا عند قـــول الله عز وجل «لا تنسوا الفضل بينكم» واقتداء بقول خير البرية محمد سيدنا ورسولنا وحبيبنا صلى الله عليه وســـلم حيث قال من "لا يشكر الناس من لا يشكر الله"

فأتقدم بجازل الشكر والتقدير والثناء العاطر إلى الأستاذة والدكتورة **بن الشيخ أسماء** التي أشرفت علـــى هذا البحث بصدر رحب وقلب طيب، دون أن أنسى كل النصائح والتوجيهات التي قد أفادتني بها طيلة مشـــوار هذا العمل.

وأتمنى أن يسير الله طريقها ويسهل أمورها وينور دربها ويرزقها الصحة والعافية وما فيه الصلاح لها، فالله اعلم وأدرى بها مني.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر لجميع قسم علم النفس والفلسفة واخص بالذكر الأساتذة الـــذين درســـوني طيلة مشواري الدراسي، فلولا الله أولا ولولاهم ثانية لما وصلنا إلى أهدافنا وما وصل العمل إلى هذا المقام

وجزاهم الله خير الجزاء والشكر والاحترام

# إهداء

اهدي هذا الجهد والعمل إلى

أمي قرة عيني وأبي نور دربي

ومن قال الله تعالى بحقهما وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة

حفظهما الله ورعاهما

والى إخوتي وأخواتي سند ظهري

وأحبائي وأصدقائي رفقاء دربي

إخلاصا ووفاء

والى كل من كان له الفضل بمساعدتي ودعمي في إتمام هذا العمل جزاه الله خير الجزاء.

**ملخص الدراسة":**

هدف هذا البحث الى ما مدى اتساع مفهوم الابداع،واهمية التربية الابداعيه في أن تخلق لنا متعلما مبدعا وهذا وفق لطرق واساليب التدريس المناسبة لمثل هذا التعليم.

كما قد اتبعت المنهج التحليلي في انجاز هذا البحث الذي توصلت الى عدت نتائج ومنها مايلي:

-دور الوسيط المدرسي في خلق البيئة المناسبة المبدعين.

-أهمية دور الأسرة بالدرجة الاولى في دعم الطفل.

-دور المعلمين المبدعين في صقل مهارات الطفل منذ سنوات الدراسة الاولى.

-للمؤسسات الاجتماعية دور هاما في توعية بمثل هذه التربية ودعمها.

**الكلمات المفتاحية:** الابداع، التربية، التربية الابداعية،الوسط المدرسي، الكفاءة.

**Abstract**

This Research aims To how extent is the concept of Creativity , and The Importance of Creative Cducation in creating a creative Teacher and this is in Accordance with the appropriate Teaching Methods and Methods for such education.

I used the Analytical Method in completing this Research, Where I reached a lot ofResults, including the following:

- Role of the school Mediator in creating the appropriate Environment for theCreators.
- Importance of the Role of family in the first place in Child supporting.
- Role of creative Teachers in hone skills of child since the first years of School.
- Social Institutions have an important Role in raising and supporting this Education.

**Key words**: Creativity, Education, creative Education, school Environment, theEfficiency.

**Résumé:**

L'objectif de cette recherche est de savoir dans quelle mesure le concept de créativité est large et l'importance de l'éducation créative dans la création pour nous d'un apprenant créatif, et cela selon les méthodes d'enseignement appropriées et les méthodes pour une telle éducation.J'ai également suivi la méthode analytique pour mener à bien cette recherche, qui a abouti à plusieurs résultats, dont les suivants :

Le rôle du médiateur scolaire dans la création de l'environnement approprié pour les créateurs.L'importance du rôle de la famille en premier lieu dans l'accompagnement de l'enfant.

Le rôle des enseignants créatifs dans le raffinement des compétences de l'enfant dès les premières années d'école.Les institutions sociales ont un rôle important à jouer dans la sensibilisation et le soutien à cette éducation.

**Mots clés** : créativité, éducation, éducation créative, environnement scolaire, compétence

| فهرس محتويات | |
|---|---|
| مقدمة | أ |
| الفصل المنهجي | |
| 1/إشكالية البحث | 04 |
| 2/أسباب اختيار الموضوع | 04 |
| 3/أهمية البحث | 05 |
| 4/أهداف البحث | 05 |
| 5/حدود البحث | 06 |
| 6/منهج البحث | 06 |
| 7/الدراسات السابقة | 06 |
| 8/مفاهيم البحث | 08 |
| الفصل الأول: التربية الإبداعية. | |
| تمهيد | **13** |
| الإبداع | **14** |
| خصائص الإبداع | **14** |
| 2.1–مستويات الإبداع | **15** |
| 3.1–أهم نظريات الإبداع | **17** |
| 4.1–قياس الإبداع | **21** |
| 5.1–أهم المراحل التي يمر بها الإبداع | **21** |
| 1.2–مفهوم النظرية الإبداعية | **23** |
| 2.2–العملية الإبداعية | 24 |
| 3.2–مراحل العملية الإبداعية | 25 |
| 4.2–دوافع التربية الإبداعية | 27 |
| 5.2–فوائد التربية الإبداعية | 29 |
| خلاصة الفصل. | 33 |
| الفصل الثاني: التربية الإبداعية في الوسط المدرسي | |
| تمهيد: | 35 |
| 1/الوسط المدرسي | 36 |
| 2/العملية التعليمية التعلمية | 41 |
| 3–البيداغوجيا | 46 |
| خلاصة الفصل | |

| | |
|---|---|
| الفصل الثالث: المعيقات التي تواجهها التربية الإبداعية | 58 |
| تمهيد: | 58 |
| 1-صعوبات التعلم في التربية الإبداعية | 59 |
| 2-المعيقات والعقبات التي تواجهها التربية الإبداعية | 62 |
| 3-التجاوزات لتلك الصعوبات والمعيقات | 68 |
| خلاصة الفصل | 72 |
| الخاتمة | 74 |
| قائمة المراجع | 77 |

# مقدمة

## ـ مقدمة

## مقدمة

إن الإبداع والقدرة على والاختراع والابتكار أحد أهم الجوانب المضيئة في شخصية المتعلم، كما نجد أن استغلال مثل هذه الجوانب في الوقت المناسب وبالصفة الصحيحة والصيغة العلمية والواقعية القابلة لتطبيق يمكن ان تقدم للمتعلم المبدع ومجتمعه و للإنسانية جمعاء نتائج ذلك الاستغلال وهذا بتحسين مستوى ذلك المتعلم ومجموعته التي حوله كالبيئة المحيطة به وحالته النفسية وغيرها، حيث لا تكاد هذه الفوائد تنتهي في بعض الأوقات إلا بطفرت ما يمكن أن تغير مسار العيش لذلك المجتمع كله من واقع إلى واقع آخر جديد، حيث تكون على الأغلب أحسن من ذلك الواقع السابق لمجتمع والدولة ولقدرات ومهارات المبدعين وتطويرها.

كما هنا من المبدعين الذين استطاعوا خلق بيئة ومحيط مناسب لمهاراتهم وأفكارهم الإبداعية والتي تتماشى مع كيانهم وأحاسيسهم وهذا كلا على حسب ميولاته واختصاصاته .في حين نجد الكثير من العلماء والتربويون قد سعوا كثيرا ومزالو يسعون إلى اكتشاف والتنقيب عن المبدعين وذوى القدرات الإبداعية المتميزة، وذوى الابتكارات في مراحلهم العمرية الأولى، ولهذا السبب نجد كل هؤلاء المبدعين الذين ارتقوا بإبداعاتهم إلى مراتب العلماء والفنانين أصبحوا يهتمون ويركزون جدا على المراحل الأولى لنشأة الطفل ، وعلى المدارس في الأطوار الأولى كالابتدائي والإعدادي محاولين بذلك التركيز على إنتاج متعلما مبدعا فعالا نافعا لنفسه وللأمة جمعاء وغيرها وهذا يعرضه كذلك على مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام مما تقوم الدولة أو الشركات النامية وغيرها من استقطاب وجذب تلك العقول النامية لخدمتها والاستثمار فيها بقدر المستطاع ويساهمون مثل هذه الدول الرعاية الأزمة والكافية لذلك المبدعين والمفكرين المتميزين ما تنشئ لهم أماكن ومدارس خاصة بهم وبمواهبهم وتوفير لهم البيئة المناسبة لكل على حسب مواهبه وإبداعاته.حيث أن قبل الرقى والتقدم بتلك العقول توجد صعوبات تواجههم من أغلب النواحي والتي نذكر منها المحيط المعاش الذي يؤثر نوعا ما سلبيا عنهم أو بما يتعلق بمجتمعاتهم أو حتى دولهم كالأزمات أو الصراعات وغيرها من المعيقات التي تشهدها مثل هذه الدول والشركات خاصة النامية.

كما أن كل ما يخص به وبدراسته هو في صالح تلك الشركة أو الدولة بوجه الإبداعي لها، وهذا كل ما نعرف عن المبدعين والمحترفين اللذين ارتقوا كمهندسين وأطباء وعلماء مهمشين من ناحية الرعاية النفسية الخاصة بهم ومن ناحية الأهالي لهم فهم على الأغلب يخدمون الدولة ويتقاضون رواتب معينة لسد تعبه والعيش بهدوء مع نفسه خاصة والأهل عامة.كما أن وجود المبدعين لايكون منحصرا في المؤسسات

**ـ مقدمة**

التعليمية فقط أو غيرها فأيضا نجد المبدعين خارج ذلك الإيطار وهم يتميزون بقدرات عالية من الذكاء والفطنة، كما هنالك عامل عاديا مثلا يهتم بالزراعة وله فن إبداعي في تشكيل تلك البذور وكيفية الاهتمام بها والمحافظة على أهميتها حيث أن المبدعين يتواجدون في اغلب بقاع العالم، باختلاف أجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم، ولذا من الواجب علينا اكتشاف مثل هذه الفئات لتطويرها ودعمها من كل نواحي الحياة.

فبمقتضى هذا تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول في حين نجد أن الفصل الأول قد خصص لتربية الإبداعية والذي استهل بتحديد الإبداع وأهم خصائصه ومستوياته، ثم التطرق إلى أهم النظريات المفسرة الإبداع بكل تفاصيلها وكذلك قد تناول هذا الفصل قياسات الإبداع وأهم المراحل التي يمر بها قبل النضج كالتطرق إلى مرحلة الإعداد والظهور إلى غاية الوصول إلى مرحلة التحقيق والثبات، وكفرع ثالث في هذا الفصل نجده عنونا بالتربية الإبداعية والتي تفرع إلى مفهوم النظرية الابداعيه مرورا بالعملية الإبداعية والوقوف على أهم مراحلها الأولية كالحضانة والتشيع وتوضيح الدوافع المهمة في التربية الابداعيه وأهم فوائدها.

كما ناقش الفصل الثاني التربية الابداعيه في الوسط المدرسي والذي جاء في مطلعه بمفهوم الوسط المدرسي وأهم ما يحويه كالإدارة ومفهومها وأهم أعضائها الساهرة على نجاح تلك الادارة مرورا بالمدرسة وما تحتاجه كالمعلم والمتعلم والمادة المدروسة، ثم العروج إلى العملية التعليمية التعلمية ومفهومها، ودور كل من المعلم والمتعلم والسير نحو تحقيق مردودية أفضل، فاشتمل آخر هذا الفصل بمفهومهم البيداغوجيا والمقاربة بالكفاءات وأهم ما تحمله من عناصر لقيامها بشكل أفضل كما تفرع إلى خصائص الكفاءة وأهم طرق تدريسها حيث هذا كان آخر عنصر في هذا الفصل.

في حين خصص الفصل الثالث والاخير من هذا البحث إلى معيقات التي تواجهها التربية الإبداعية كما تفرع إلى مفهوم صعوبات التعلم وأهم أسباب تلك الصعوبات وتصنيفها وتشخيصها وصولها إلى أهم المعيقات كالمعيقات الذهنية والنفسية وكذلك البيئة والثقافية، كما تختم هذا الفصل بعنصر التجاوزات والحوافز التي نتخطى بها العقبات بأهمية أثر مؤسسات التنشاة الاجتماعية في التربية الابداعيه، وكيفية خلق بيئة مناسبة لتعليم التربية الإبداعية وتجنب التدريس الرسمي، وتم تتويج هذا البحث بخاتمة

# الفصل المنهجي

1/إشكالية البحث

2/أسباب اختيار الموضوع

3/أهمية البحث

4/أهداف البحث

5/حدود البحث

6/منهج البحث

7/الدراسات السابقة

8/مفاهيم البحث

## 1/إشكالية البحث

نحاول في هذا البحث الجمع بين كل من الإبداع والتربية لتحقيق والوصول إلى ما يسمى بالتربية الإبداعية، والتي هي المحور الأساسي في بناء هذا البحث وقيام أطرافه، ومن هنا نتطرق إلى عرض الإشكالية الرئيسية لهذا البحث.

كيف يمكن للتربية الإبداعية أن تخلق لنا متعلما مبدعا؟

كما ينتج عن هذه الإشكالية المشكلات التالية :

في ما تتمثل التربية الإبداعية؟

كيف تتحقق التربية في الوسط المدرسي؟

ما هي المعيقات التي تواجهها التربية الإبداعية؟

## 2/أسباب اختيار الموضوع

لكل موضوع ولكل دراسة أسباب معينة حيث انه لا توجد دراسة او بحث علمي ينطلق من فراغ، أهمية هذا الموضوع تكمن في المجال التربوي وما مدى اهتمام العلماء بهذا الجانب الإبداعي الذي يرافق التربية، وهذا لما تحويه التربية الإبداعية من شمولية وعلى ما ينطوي عن الإبداع من توسع إلهامي وعبقريات في مختلف مواضيعه وصيغاته.

كما ان التطرق لمثل هذا الموضوع يساعدني في حياتي المهنية مستقبلا وهذا لمعرفة من خلاله ادوار كل من المعلم والمتعلمين وما مدى أهمية الإبداع في المجال التربوي.

القيمة العلمية والعملية للموضوع في الحياة الواقعية وما تحمله من عثرات للرقي بهذا المجتمع.

توظيف المعارف والمكتسبات التي تحصلت عليها في مشواري الدراسي ومحاولة الكشف عن مدى قدرتي في استخدام تلك المعارف والمكتسبات.

محاولة الوصول إلى أهداف ونتائج تساعد الأجيال القادمة في دراسة هذا الموضوع بشكل أكثر بساطة وليونة.

## 3/أهمية البحث

- لتكوين الشباب وتنشئتهم على مقومات إبداعية واضحة.
- تحديد ضرورة الإبداع في التنشئة الاجتماعية وخاصة التربوية.
- الضرورة الملحة للتربية الإبداعية في الوصول إلى اكبر قدر ممكن من النجاح.
- إتاحة المجالات المناسبة أمام العقول المبدعة والمبتكرة لتحقيق والسعي في الوصول إلى حل لتلك المشاكل.
- قد تسمح هذه الدراسة او هذا البحث بمساعدة التربويين المهتمين بالإبداع في الكشف عن الطلبة المبدعين.
- قلة الدراسات التي تبحث معوقات التربية الإبداعية والإبداع وتقترح لها حلولا عملية تطبيقية.
- من الممكن أن تهتم هذه الدراسة في مساعدة الأولياء او الأسر في مجال رعاية أطفالهم وكيفية التعامل معهم و أساليب اكتشاف مواهبهم.

## 4/أهداف البحث

- الهدف من هذا البحث هو الوصول إلى ما مدى أهمية الإبداع في المجال التربوي.
- الاهتمام بالجوانب التربوية لكل من المعلمين والمتعلمين المبدعين.
- بيان آثار الإبداع والتربية الإبداعية على المستوى الفردي والجماعي.
- الوصول الى السبب في تدهور المستوى الدراسي بمختلف مستوياته.
- تحديد طبيعة كل من الإبداع والتربية الإبداعية.
- الكشف عن العلاقة بين التربية والإبداع وقدرات الطفل.
- رفع الوعي لدى المؤسسات الاجتماعية بدءا من الأسرة.
- الكشف عن أهمية التربية الإبداعية ودورها الضروري لاستمرار حياة ناجحة للفرد والمجتمع.
- تحقيق أهداف ذاتية وتطوير المجتمع في مثل هذه المجالات.

## 5/حدود البحث

تقتصر حدود هذا البحث في ما يلي :

- الحد الموضوعي وهو البحث حول التربية الإبداعية في الوسط المدرسي.
- الحد البشري فهو الذي يشمل مختلف الأعضاء الفاعلة في الوسط المدرسي ومنهم أعضاء المدرسة كالمدير، المشرف والرقابة وكذلك المعلم والمتعلم.
- الحد المكاني:اي المؤسسة، يتمثل في المدرسة او بما تسمى المؤسسة التربوية التعليمية.

## 6/منهج البحث : تحليلي

ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة، عـــن ظاهرة او موضوع محدد ومن خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصـــول على نتائج عملية.

ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبها ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[1].

## 7/الدراسات السابقة

**دراسة: د/حسن ابراهيم عبد العال بعنوان «التربية الإبداعية ضرورة وجود(بلبنان بيروت 2007 )**

تهدف هذه الدراسة الى رصد واقعنا المعاصر والحاجة الى التربية الإبداعية والتعرف عن الإبداع واهم نظرياته ومقوماته وسيمات أصحابه اي المبدعين.

كما انه قد اتسع المنهج التحليلي في هذه الدراسة حيث انه قد توصل الى العديد من النتائج ونذكر منها :

-الاطلاع على الواقع المعاش بكل جوانبه.

-تشجيع الأفراد المبدعة عن الإبداع أكثر وتوفير لهم الجو المناسب.

[1] **عبد الرحمان بدوري**، مناهج البحث العلمي (وكالة المطبوعات، الكويت) ص176

-الدور الفعال للمدرسة في تنمية قدرات المتعلم المبدع.

-اتساع دائرة الابتكار والإبداع لدى التلاميذ من التنشئة الأسرة حتى تتوسع له الأفكار والرؤى.

-الدور الهام من جانب الأسرة في دفع الطفل نحو أفكاره وتشجيعه على ذلك الشيء.[1]

**دراسة: رانيا قدري احمد مرجان(2011) بجامعة بورسعيد مصر" مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة.**

كما اتبعت المنهج الوصفي( تشخيصي، كشفي ).

مما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الإبداع لدى الطلبة والتأسيس لهذا الإبداع.

والتعرف على واقع التعليم الجامعي بمصر حتى التمكن للوصول الى تحديد المقومات الإبداعية لدى الطلبة هناك.

مدى مساهمة الجامعة في دعم الطلاب للإبداع ومواجهة التطورات والتحديات العالمية.

كما كانت لها نتائج وهي كالتالي :

- على الجامعة هنا ان تتبنى مفاهيم جديدة لكي تواكب هذه المتغيرات كمفهوم الطالب للإبداع باعتباره أساس المستقبل.
- استحداث وظائف جديدة لها بدلا من الوظائف القديمة.
- خضوع المبدع إلى تعليم وتدريب جيد سواء ذلك في نطاق الأسرة او المؤسسة التعليمية.
- التكوين البيولوجي للفرد والذي يساعده على ان يكون فردا مبدعا، حيث يتصف المبدع بقدرات إبداعية كبيرة وهذا شرط أساسي في الإبداع.[2]

[1] **عذاري سعود الهاجري**، "اثر التمكين والابداع في تحسين اداء العالم"، مجلة **الهيئة العامة للصناعة**، 2010، ص53.

[2] **رانيا قدري احمد مرجان، مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية يونيو 2011 ص 38.

**دراسة د/أسماء علي محمد فضل(2017) جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية بعنوان التربية الإبداعية وأثرها في المجتمع.**

كما هدفت هذه الدراسة إلى رفع مستوى التفكير لحل المشكلات برؤية إبداعية وتوضيح أهمية التربية الإبداعية في حياة الفرد والمجتمع كما أنها تحمل المؤسسات الاجتماعية (البيت، المدرسة، وسائل الإعلام) مسؤوليتها في خلق التربية الإبداعية.

كما اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.

كما أنها توصلت الى النتائج التالية :

- التربية الإبداعية خلاقة نتيجة الفكر الإبداعي.
- للام دوى في التنمية الإبداعية لدى طفلها.
- للمعلم دور في صقل الطفل المبدع و استكشاف إبداعاته.
- أن تكون الأنشطة اللاصفية مبدعة لإيجاد طفل مبدع.[1]

## 8/مفاهيم البحث

### 1/الإبداع

في الفرنسية Création

في الانجليزية Creation

في اللاتينية Creatio

الإبداع في اللغة إحداث شيء غير مثال سابق، وعند البلغاء: اشتمال الكلام على عدة ضروب من البديع.

وله في اصطلاح الفلاسفة عدة معاني منها :

[1] **اسماء علي محمد فضل**، "التربية الابداعية واثرها في المجتمع"، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية (21/10/2017) ص 139.

تأسيس الشيء عن الشيء، اي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقا كالإبداع الفنية والإبداع العلمي ومنه التخيل المبدع في علم النفس.[1]

**2/التربية الإبداعية: مفهومها**

هي كفاءة وطاقة واستعداد يكتسبه الأطفال من خلال توجيه وتركيز منظم لقدراتهم العقلية وإراداتهم وتجاربهم ومعلوماتهم من قبل المؤسسات التربوية، المهتمة بتربية الكفل وإكسابه المهارات المتعددة التي تنمي التفكير الإبداعي وتؤهله لإنتاج شيء جديد او صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في احد المجالات.[2]

**3/مفهوم الوسط المدرسي**

الوسط المدرسي يتضمن كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ومناخ مدرسي وصحة عقلية، وتحصيل أكاديمي وعلاقات بين المعلمين والتلاميذ والإدارة والمدرسة، و علاقات بين التلاميذ فيما بينهم والطرق والأساليب المتبعة داخل القسم من حيث السيطرة والثواب والعقاب وطرق التدريس المتبعة[3].

**4/المدرسة**

في الفرنسية Ecole

في الانجليزية School

في اللاتينية Schola

---

[1] **جميل صليبا**، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية،( لبنان:دار الكتـــب اللبنـــاني، بيـــروت، 1982، ج1 )، ص 31.

[2] **فهمي مصطفى**، 2006، ص 10.

[3] **حنان مساعدية**، الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ ابعاد التربية البيئية، (رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة بســكرة 2019/2020)، ص 85،86.

المدرسة بالمعنى الضيق جماعة من الفلاسفة لهم مذهب، نظام و مكان واحد للاجتماع ورئيس او عدة رؤساء يتعاقبون على التعليم.[1]

والمدرسة بالمعنى الواسع جماعة من العلماء او الفلاسفة ينتسبون الى مذهب واحد او يدافعون عن مبدأ أساسي واحد.

والمدرسة هي مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة تربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة لنمو وتوسيع الدائرة الاجتماعية، حيث يلتقي التلميذ بجماعة جديدة من الرفاق ومنها يتعلم المزيد من المعايير الاجتماعية، كما يتعلم ادوار اجتماعية جديدة كالحقوق والواجبات وضبط الانفعالات، ويزداد التلميذ في المدرسة علما وثقافة وتنمو شخصيته من كافة جوانبها وعليه فالمدرسة تلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية[2].

**5/الكفاءة**

**ا/لغة**

هي الكفئ المتماثلة والقوى القادرة على تعريف العمل جمعها اكفاء وكفاءٌ يقال لا كفاء له اي لا مماثل(الكفاءة) المماثلة في القوة والتصرف.[3]

**ب/اصطلاحا**

تعرف ايضا على أنها مجموعة القدرات او المكنات المرتبطة بمهام وادوار المعلم المختلفة سواء كانت على المستوى النظري والذي يتضح من خلال التخطيط والإعداد

---

[1] **جميل صليبا**، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية، الفرنسية،الانجليزية واللاتينية، لبنان:دار الكتـــاب اللبنـــاني1982،ج02، ص358.

[2] **سعد مسفر العقيب**، الخدمة الاجتماعية المدرسية،(السعودية:دار المريخ 1986 )، ص99.

[3] **اشراق شوقي ضيف**، معجم الوسيط، (ط4 مصر،مكتبة الشروق الدولية للنشر 2009 )ص791.

للأعمال اليومية والأنشطة المتعددة والمتصلة بها، او على المستوى التطبيقي والذي يتضح من خلال السلوك والأداء الفعلي للمعلم داخل الفصل.[1]

[1] **حسن شحاتة، زينب النجـــار**، معجم المصطلحات التربوية والتقنية(م،ر) ( ط1،القاهرة: دار المصرية اللبنانيـــة2003)، ص 245.

# الفصل الأول: التربية الإبداعية.

تمهيد

1. الإبداع

1.1- خصائص الإبداع

2.1-مستويات الإبداع

3.1-أهم نظريات الإبداع

4.1-قياس الإبداع

5.1-أهم المراحل التي يمر بها الإبداع

2. التربية الإبداعية

1.2-مفهوم النظرية الإبداعية

2.2-العملية الإبداعية

3.2-مراحل العملية الإبداعية

4.2-دوافع التربية الإبداعية

5.2-فوائد التربية الإبداعية

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

مدام الإنسان كائن مثابر بطبعه البشري ومحب للرقي والتألق فإن الإبداع سمة من سمات هذا التألق.فهو عنصر من الشغف أو هو الشغف بحد ذاته في حياة هذا الكائن الحي الناطق والذي يرقى بمحاولته نحو النجاح.

كما للإبداع ارتباط بجانب التربوي وهذا ما أنتج ما يسمى بالتربية الإبداعية، والتي لها دور فعال وهام في تطوير حياة الأفراد والمجتمعات وهذا بكل نظريتها ومفاهيمها كما يدور حوله الإبداع.

- **فماهي التربية الإبداعية؟**
- **وفي ماذا تتمثل التربية الإبداعية؟**

## 1ـ الإبداع:

بما أن الإبداع يتمثل في العديد من فمن خصائص الإبداع.

### 1.1-خصائص الإبداع:

ـ " الإبداع حالة خاصة من سلوك حل المشكلات، حيث يتم التأكيد على أصالة الحل وقيمته.

ـ الإبداع هو تعبير عن التفاعل بين التفكير الواقعي والتفكير الخيالي.

ـ الإبداع هو ناتج التفاعل بين إمكانات الفرد وإمكانيات البيئة.

ـ الإبداع ظاهرة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس العلمي.

ـالإبداع موجود ومفيد في مختلف ميادين الدراسة والمهن والسلوك الإنساني بصفة عامة، فهو غير قاصر على ميدان معين.

ـ الإبداع قدرة موجودة لدى كل الأفراد بدرجات متباينة".[1]

حيث أن الإبداع ظاهرة صحية تساهم في حل المشاكل النفسية التي يعاني منها الكثير من الناس كالتوتر والقلق، كما أن الفرد المبدع عندما يدرج تلك الطاقات السلبية في شكل فن وابتكار واختراعات تساهم تلك المكبوتات في تحسين حالته الصحية.

كما أن الإبداع هو أسلوب خاص في الحياة حيث يعيش الفرد حياة متجددة بلا تكرار ولا تراكم ولا ملل حيث أن الإبداع هو أساس من أسس الحياة فلولاه لما تقدم الإنسان ولما تحرر من قيوده. ولما تواصل مع العالم الخارجي والمحيط بنا.

[1] **ممدوح عبد المنعم الكنافي**، سيكولوجية الطفل المبدع ،(ط1،عمان: دار المسيرة، 2010)، ص 50،51.

حيث أنه يعتمد على الدوافع الخارجية كما يعتمد على الدوافع الداخلية لدى الفرد وهذا ما يجب مراعاته لدى الأشخاص المبدعين حين يتسنى لهم الجو المناسب لطرح إبداعاتهم.

## 2.1-مستويات الإبداع:

تقدم دوفي(Daffy 1998) نموذجا للعملية الابتكارية الإبداعية لدى الأطفال، حيث ترتكز وترتبط بالتحكم والسيطرة على الأدوات وأساليب تتناولها.

كما أكدت على أن هناك أربعة مستويات للعملية الإبداعية ومنها:

### 1.2.1-مستوى حب الاستطلاع والفضول:

«هو مقدمة مهمة وطبيعة للابتكار ويبدو هذا في كل أحاديث الأطفال وكلماتهم وأسالتهم: ما هذا؟ وهذا السؤال يكون بداية للفهم والتطوير والابتكار وهنا نابع من الطفل نفسه» [1]

حيث أن الطفل له ميزة الاستكشاف والسؤال الدائم عن كل ما يدور حوله وما يجول في ذهنه فهو بطبعه فضولي يحب أن يستطلع على كل ما هو واضح أو غير واضح له حتى يتأكد من ذلك الشيء، حيث أن هذا الشيء يجعله أكثر فطنة وذكاء وحافز للبحث والاستطلاع أكثر عن الأشياء الغامضة وهو بداية لنجاح الطفل في تنمية قدراته الإبداعية.

### 2.2.1-الإكتشاف واللعب:

«وهو يمتثل في السؤال الذي نسمعه دائما: لماذا تفعل ذلك؟ حيث نجد أن الأطفال يلاحظون ويراقبون بشغف، كما أنه ينغمس بشكل كبير حول لعبة ما ويميزه هو تمسك الطفل بتلك اللعبة والكشف على ماذا تقوم به هذا اللعبة» [1]

[1] **ممدوح عبد المنعم الكنافي**، سيكولوجية الطفل المبدع، ص54.

فاللعب له دورا فعالا في استكشافات الأطفال حيث أن هناك أطفال يحاولون الوصول إلى أدق الأشياء في ألعابهم وتحقيق تلك الأفكار بشكل أبسط وإنجازها على حسب مخيلاتهم وهذا ما يميز الأطفال في أفكارهم بالتلقائية دون أي قيد كان.مما يميز قدراتهم ومعارفهم وكذلك مهاراتهم حول تلك الألعاب واستكشافاها كيف هي هكذا ولماذا، فطرح الأسئلة المتعددة يساهم في حل الكثير من أفكارهم العالقة دون جدوى.

### 3.2.1-مستويات الابتكار:

«وهو المستوى الذي يصل إليه بعد كل المستويات السابقة، وهو نتاج ما سبق من التفكير المرن واللعب بالأفكار والأدوات والميل إلى الخروج عن المألوف.

ـ كتعاملات غير المألوفة وغير متوقعة مع الأشياء.

ـ استخدام المعلومات والمعارف بأساليب وطرق جديدة.

ـ حل المشكلات والإحساس بالسيطرة.

ـ التفكير بمرونة.» [2]

وهنا نجد الفرد المبدع يحمل روح المسؤولية حول الموضوع أو الشيء الذي ينبغي الوصول إليه، كاختيار مفاهيم جديدة بطرق تناسبه، كاللعب والميل للخروج عن الشيء المألوف وابتكار أشياء جديدة حول ذلك العالم كاستحضار أفكار وأشياء قديمة نوعا ما.كانت غير مترابطة في موقف حاليا ومحاولة الربط بينهما وإعطائها نظرة وفكرة وحلة جديدة، كإيجاد معارف تتناسق مع مواقفه الجديدة.

---

[1] **ممدوح عبد المنعم الكنافي**، سيكولوجية الطفل المبدع، ص55.

[2] المرجع نفسه، ص56.

## 3.1ـ أهم نظريات الإبداع:

هناك عدد كبير من العلماء والمفكرين حاولوا تفسير ظاهرة الإبداع إلا أنهم تفاوتوا في ذلك واختلفوا باختلاف منطلقاتهم الفكرية فجاءت نظريات الإبداع كتالي:

### 1.3.1- نظرية التحليل النفسي:

«تؤكد نظرية التحليل النفسي على دور ما قبل الشعور في عملية الإبداع، ونسوق في هذا الصدد قولا لفرويد Freud جاء فيه: إن الكاتب المبدع شخص يبقي أمانيه وأحلامه في اللاشعور ويحولها إلى شكل يرضى الجمهور ولهذا فهو يشبه الطفل الذي يبني أماله وأحلامه على لعبة ويجعل من هذه اللعبة عالمه الخاص وكذلك فإن الكاتب يعمل على أحلامه وكتاباته عالما خاصا به.كما نجد الإشارة إلى أن فرويد قد استند في دراسته لظاهرة الإبداع» [1]

يوضح الفيلسوف والطبيب النمساوي سفوند فرويد في نظريته هذه بأن الشخص المبدع يحاول كبت ودفن مهاراته الإبداعية التي يرى أنها تتنافى مع أراء المجتمع حيث يقوم هو بدور الضحية ويظهر للجمهور ما هو مناسب لهم وفي نظرهم.كما أنه يتخلى عن أحلامه مقابل أن يرضي الغير مما يجعل أحلامه وأفكاره في عالمه الخاص.

كما بالنسبة لفرويد أن الفن هو وسيلة لتحقيق الرغبات والتنفيس عن الروح وغيرها لمساعدة تلك النفس في إرضاء غاياتها وكل هذا في الخيال حيث أنها لا يمكن أن تتحقق وتثبت في الواقع لأنه الواقع هنا غير مناسب لمثل هذه الأفكار ولا يجعلها ترتقي على هواها، حيث أن عالم الخيال هو المكان والمستودع الوحيد الذي تعيش فيه تلك الأفكار وتلك الإبداعات.ويأكد فرويد كذلك بأن تحليل النفسي

[1] **غضبان مريم**، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل،(رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة منثوري، قسنطينة، 2006/2005)، ص 21،22.

يهزم أمام مشكلة الإنسان المبدع حيث أن الإنسان له قدرة وطاقة جد قوية في هذا الإطار الفني.

## 2.3.1- نظرية كارل يونغ :Karl yung

«لقد وسع كارل يونغ من دائرة اهتمامه أكثر حيث أنتقل من الشخص الفرد إلى الشخص الجماعة فكان أن ميز بين نوعين من الشعور هما: اللاشعور الفردي الذي يضم كل مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار والمشاعر التي نسيها أو كتبها بطريقة قبل شعورية، ثم اللاشعور الجمعي الذي يعرفه على أنه عبارة عن: تخيلات موروثة عبر الأجيال ومختزنة في اللاشعور ويتوارثها جميع أفراد من البشر ويبدأ هذا اللاشعور الجمعي قبل فترات طويلة سابقة لحياة الفرد وهو عبارة عن مستودع يحوى التمهيدات الكامنة التي تقدم العالم للفرد بطريقة خاصة، لذا فهو يعد بمثابة القاعدة الأساسية لنفس الإنسان وشخصيته» [1]

يعتبر يونغ أن الإبداع ينمو ويأخذ حقه في وسط الجماعة حيث قال أنه ينتقل من الشخص الفرد إلى الشخص الجماعة.كما أنه يعتبر اللاشعور الجمعي هو المصدر الأساسي للأعمال الفنية العظيمة التي يقوم بها الشخص المبدع في حين يوضح بأن الفنان يطلع عن مادة اللاشعور الجمعي بالحدس ولا يلبث أن يسقطها في جانب الرموز حيث أن الرموز هو أفضل وأحسن صيغة وطريقة ممكنة للتعبير عن حقيقة مجهولة نوعا ما.

كما يعرف يونغ بأن الرموز هي عبارة أو بمثابة المادة الأولية التي من خلالها يستطيع أن نجمع الأفكار حتى نتحصل عن الصورة الفنية الذي هي جزء من أجزاء نفسية الإنسان وآثاره وآلامه ومعاناته والتي تظهر لنا عبارة عن قصص

[1] **غضبان مريم**، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، ص22،23.

والتي هي سر الفن المؤثر كما أن العملية الإبداعية هي أحدى ما هو يعيد إحياء الوعي القديم لدى الفرد.

## 3.3.1- نظرية جيلفورد:

«برزت هذه النظرية حيث ربط جيلفورد بين الذكاء وناتج العملية التعلمية التي يستخدمها الفرد وأداته عندما يواجه موقف من المواقف، واستنتج بأن ذكاء الفرد هو مزيج من عوامل عقلية خاصة يصل عددها إلى 120 عاملا أو قدرة تنتج من تفاعل ثلاث أبعاد هي:

أـ العمليات: وتضم الذاكرة، المعرفة، التفكير التقاربي، التفكير التباعدي والتقييم.

ب ـ المحتويات: وأما تكون حسية أو رمزية أو لغوية أو سلوكية.

ج ـ النواتج: وتتكون أما وحدات أو فئات أو علاقات أو أنظمة أو تحويلات» [1]

مما يري جيلفورد في نظريته هذه بأن الفرد له القدرة في الذكاء وكذلك ناتج العملية العقلية التي يستخدمها الشخص المبدع في حل مواقفه.مما يستنتج أن هذه العملية العقلية خاصة ولها عوامل وتنتج من تفاعلات ثلاث أبعاد لقياما وهي كالعمليات والمحتويات والنواتج، مما يأكد جيلفورد في نظريته هذه على أن الإبداع هو سمه من سمات التي تميز الأشخاص المبدعين عن بعضهم البعض حيث أن هذا تبعا للفروق الفردية بينهم وفي مختلف الجوانب، فهنا نجد بأن العملية الإبداعية عنده تتطلب الحساسية العالية للمشكلات وغيرها من المشكلات التي تواجه أي فرد كان وخاصة الفرد المبدع حيث أنه تكون له حساسية كبيرة من كل نواحي الحياة.

[1] **غضبان مريم**، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، ص25.

### 4.3.1- نظرية الارتباطات:

«ومن بين أبرز ممثلي هذه النظرية العالم ميدنيك الذي يرى بأن عملية التفكير المبدع تتمثل في القدرة على تكوين عناصر ارتباطية بطريقة تركيبية جديدة ومبتكرة من أجل قابلية متطلبات معينة أو من أجل تحقيق فائدة متوقعة وتعرف نظرية الارتباطات عملية الإبداع على أنها:

ـ تجمع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة، وكلما كانت العناصر التشكيلية متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى الإبداع في عملية الحل.

ـ كما يعرف ميد نيك الإبداع بأنه عملية دمج وخلط عدة عناصر بحيث يتم استدعائها في شكل جديد يحقق منفعة» [1]

مادام يقر ميدنيك بأن الشخص المبدع تتمثل قدرته الإبداعية في تكوين عناصر ارتباطية فإن الإبداع هو عبارة عن عناصر متكاملة ومنسقة مع بعضها البعض ويتم العمل بها بطريقة ذكية من طرف الشخص المبدع الذي هو محور هذه العملية الإبداعية.

حيث تهتم نظرية الارتباطية بالقدرة على التفكير المنتج لدى كل فرد، وهذا بارتباط تلك العناصر مع بعضها البعض وتشكيلها حتى تصل إلى عملية الإبداع، والتي تحقق منفعة وفائدة لذلك الشخص، فهنا الإبداع تراكمات متواصلة حيث كلما زادة التراكمات زاد مستوى الإنتاج الإبداعي في حل مشكلات وتحقيق العملية الإبداعية هنالك.

[1] **غضبان مريم**، مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، ص26.25.

## 4.1 - قياس الإبداع:

«يعد جيلفورد أول من بدأ في قياس الإبداع، حيث يليه كل من تورانس وميد نيك، وجاكسون وكوجان.

كما اهتم تورانس بنظرية جيلفورد وبنى اختباراته على الأبعاد الثلاثة والتي هي الطلاقة والمرونة والأصلة.حيث أن علماء النفس يولون اهتماماتهم العلمية بعمليات قياس الإبداع على الرغم من الصعوبات التي تعرضت لها عمليات قياس الإبداع» [1]

يعتبر جليفورد أول من قام بقياس الإبداع مما اهتم به وحاول الوصول الى الاختبارات التي تستنتج منها القياسات الإبداعية، حيث أن هذه الاختبارات تساعد لوصفه قدرة نفسية او نشاطا عقليا، وكذلك تساعد هذه الاختبارات النفسية في إيطار الإبداع على تحسين وتكوين صورة مناسبة ودقيقة عن إمكانيات الأطفال منذ الصغر على قدراتهم ومواهبهم، فالحالات النفسية تلعب دورا كبيرا في اعتدال الفرد المبدع واستغلال قدراته ومهاراته الإبداعية.

## 5.1 - أهم مراحل التي يمر بها الإبداع:

يرسم علماء النفس للعملية الإبداع مراحل تدريجية تفسيرية يمر بها المبدع وقت الإبداع.

### أـ مرحلة الإعداد والظهور:

«وهي نقطة البداية يكون المثير لها في الأغلب لحاجة شخصية كانت أو وطنية فقد قيل في المثل الشائع «الحاجة أم الاختراع».

وهنا نلاحظ بأن الشخص المبدع هو في حاجة ماست للاختراع والابتكار مادام له ضروريات في ذلك الشيء حيث نجد أن الفنان أو الباحث يحتاجون إلى أفكار

[1] **منى يونس بحري، صاحب عبد مرزوك الجنابي،** التربية الإبداعية، (ط1، عمان: دار جهينة، 2007) ص65،66.

تكون عالقة في أذهانهم ويحاولون الوصول إليها رغم كل الظروف والصعوبات التي تواجههم لكن بصدفة ما تظهر لهم تلك الفكرة بدون حسبان لها أو حتى التخيل بحدوثها من الأساس والتخطيط لها.

## ب ــ مرحلة اختصار الفكرة:

«وهي التي تصل فيها معالم الفكرة للتبلور من خلال المقارنة والتقصي وهي أهم المراحل التي تمر بها عملية الإبداع حيث تتم من خلالها دراسة جدوى الفكرة ورسم الخطوط العريضة لها»

وهنا هذه الفكرة هي المرحلة الأساسية في عملية الإبداع حيث أن هذه المرحلة هي مرحلة بلوغ الذروة القصوى لدى الفكرة في الإبداع.

في حين أنها هي التي ترسم الخطوط العريضة لهذه الفكرة.[1]

## ج ــ مرحلة الاستشراف والتبصر:

«وهي المرحلة التي تعقب فترة الاختصار والموازنة فالمبدع في هذه الحالة ينتهي إلى لحظة الإبداع التي تشرف عندها معالم الفكرة في الذهن وتقف عند مرحلة التجربة والتطبيق».

إن هذه المرحلة هي المرحلة التي تلي مرحلة اختصار الفكرة وهي مرحلة التبصر واستشراف ويتراوح لدى الفكرة في أذهان المبدعين مما تصل إلى مرحلة التطبيق التي تنتج عن تلك المراحل والتجربة التي هي كاختيار لتلك الأفكار التي حاول المبدع إنتاجها بشكل أكثر استشراف ولمعان ولها أكبر أهمية وميزة في نفسية الشخص المبدع.

[1] **منى يونس بحري وصاحب عبد مرزوك الجنابي**، التربية الإبداعية، ص66.

**د ــ التحقيق والثبات:**

«وهي أهم وآخر المراحل التي تمر بها عملية الإبداع ففي هذه المرحلة تتبلور كافة معالم التجربة أو النظرية وتصبح جاهزة للعرض والتطبيق ولا يبقى بعد ذلك سوى حالة القياس والنقد والموازنة وتدخل جميع تلك الإجراءات تحت دائرة النقد والتقويم التي تعتبر المحطة النهائية في أي مشروع وقد تأتي من النقاد والمشرفين المعنيين بذلك».[1]

وهنا نصل بأفكارنا إلى مرحلة الثبات والتحقيق من تلك النتائج المتحصل عليها بعد كل تلك المراحل السابقة وهذه المرحلة هي من أهم وآخر المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية.حيث تصبح الفكرة هنا محل تطبيق وثبات ونقد من طرف المعنيين بهذا المجال والأخذ بإجراءات حول مدى صحتها وتعميمها وإنتاج فرد مبدعا منها والتحقيق عن مدى تطبيقها على الأجيال اللاحقة لهذا المجال.

## 1.2-مفهوم النظرية الإبداعية:

«تدل كلمة الإبداعية (Crèativtte) في قواميس الأجنبية على القدرة على الإبداع والاختراع والتجديد والانشاء والتأليف والتكوين والتأسيس والإخراج والخلق.ومن أضداد الإبداع في هذه القواميس التقليد واللاوجود والهدم التخريب والنقل والنفي».[2]

وهنا فالإبداعية هي فعل الإنشاء، وخلق أشياء جديدة، وبلورة تصورات وافكار ومشاريع أخاذة قائمة على اختراع مفاهيم جديدة، وابتكار منهاج وطرائق حديثة في التعامل مع الظواهر المادية والمعنوية.وكما عرضت سابقا بأنها هي كلمة إبداعية دلالات اصطلاحية تختلف من حقل إلى أخر، فالإبداعية في التصور

[1] **منى يونس بحري وصاحب عبد مرزوك الجنابي**، التربية الإبداعية، ص 67.

[2] **أحمد عمر علا**، التربية الإبداعية وصعوبات التعليم (ط1،عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016) ص 62،61.

الديني هو خلق الله للعالم والإنسان من العدم.أي من لا شيء.وثم فكلمة الإبداعية ترادف الخلق والإيجاد، وإنشاء الكون، بينما يعني الإبداع في المجال الفقهي البدع والمستجدات التي لم يستجوبها الشرع.فكل بدعة ضالة، وكل ضلالة في نار، وأصحاب البدع هم أصحاب المستحدثات، حيث أن الشرع ينهى عن البدع والتي هي ضلالة والضلالة في النار، وهذا ما ينهى كذلك عن الحديث النبوي الشريف.

فأما في المجال العلمي، فتعني الإبداعية الإختراع والاكتشاف.بينما يقصد بها في مجال الفن والأدب والفلسفة خلق نظريات وتصورات فكرية ومبادئ نسقية جديدة منسجمة وغير متناقضة، وتألف نصوص تمتاز بالحداثة والتجديد والانزياح والغرابة والخرق فالإبداعية توسع في الاكتشافات والاختراعات وغيرها من المجالات الأخرى حتى يستطيع الفرد المبدع الوصول إلى الإبداع الحقيقي وتطويره عن طريق تلك القدرات والمواهب التي لا تعيها أحيانا في الأوساط الاجتماعية المختلفة.

## 2.2 - العملية الإبداعية:

«هي عملية نفسية أساسا، يتوقف عليها إبداع أي شيء جديد، أو غير مسبوق، في أي مجال من مجالات، بمعنى أنها تقوم على مجموعة خصال نفسية (معرفية وغير معرفية) مميزة للشخص المبدع تحديدا، أي لابد أن توجد فيه بمقدار أكبر من الشخص العادي، بحيث يمكن اعتبار هذه الخصال بمثابة عناصر: اللياقة النفسية الإبداعية في أي فكر خلاق.وراء كل إنتاج مبتكر، وهذه العملية يدخل فيها خصال عقلية: كالقدرات والمهارات الذهنية أو المعرفية المختلفة».

تعتبر العملية الإبداعية عملية أساسية في انتاج الفكر لدى الشخص المبدع على خلاف الشخص العادي حيث أنها تتسم بخصال خاصة لدى هذا الفرد المبدع كالخصال النفسية والوجدانية والعقلية وغيرها من السمات الفرد المبدع.حيث أن

هذه الخصال ضرورية لقيام الإبداع، ولا بد أن تتوفر هذه الخصال لدى الفرد حتى تقوم العملية الإبداعية بشكل سليم.كما أن هناك خصال لابد أن تتوفر في البيئة المحيطة لدى هذا المبدع.حيث تساهم في تشجيعه وتوفر له الجو المناسب كما أن هذه العملية معرفية ووجدانية معقدة جدا.بحيث يدخل فيها نسيج الخصال النفسية فالنفس بطبعها معقدة وصعبة التعامل معها، لذا يجب توفير الجو المناسب لمثل هؤلاء المبدعين حتى تكون لهم قدرات ذهنية ونفسية سليمة يستطعون إتمام عملهم بكل أريحية.

## 3.2 - مراحل العملية الإبداعية:

حسب دوبراين (AJ.DUBRIN)فإن هذه العملية تتكون من المراحل التالية:

### 1.3.2- إيجاد المشكلة:

«حيث يكتشف الفرد أن شيئا ما له قيمة يمكن أن يعمل عليه أو انه يسبب اضطرابا أو إزعاجا لابد من معالجته. والانغمار في التركيز على المشكلة يصبح الفرد مغمورا فيها، فهو يطلب ويجمع المعلومات ذات العلاقة ويكون الخيارات بدون أي تنقيع أو تقييم».[1]

وهنا نجد أن دوبراين يؤكد على مرحلة إيجاد المشكلة للوصول إلى الحلول التي ينبغي عن المتعلم المبدع حلها واقتراح طول مناسبة لها كما أنه يحاول الانغمار في تلك المشكلة حتى يصبح لديه المعلومات الكافية لتلك المشكلة وان تكون له علاقة اختيار بدون أي نظر سابق عنها أو تنقيح لها.

[1] **لخضر خزار**، دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2011،ص53.

### 2.3.2- الحضانة:

«بعد تجميع المعلومات، فإن الفرد يحتفظ بها في ذهنه ويقوم عقله اللاوعي في نشاط وتدوير حتى عند عدم القيام بأي نشاط وهذا في العادة مبرر ليذهب بالتمشي أو بالسرحان خلال ساعات العمل، ليهتم بالحل الخلاق للمشكلة».

فهذه المرحلة تأتي بعد الإلمام بالمعلومات والاحتفاظ بها مما يقوم عقله فيما بعد بإعادة وتدير وتحليل تلك المعلومات حتى يستطيع إيجاد حل مناسب لتلك المشكلة العالقة في ذهن ذلك الفرد المبدع.

### 3.3.2- التبصير:

«وهو يعرف بالحدس الذي يومض في العقل بالحل او الجديد الغير متوقع في وقت غير متوقع أيضا قد يكون أثناء المشي أو قبل النوم أو بعده أو عند الغسل مما تعدد مراحل الإبداع كما تتبع التفكير العميق والتأمل والتحقيق».[1]

وهنا يدرك العديد من العلماء بأن التبصر هو نفسه الحدس الذي نجده عند الأغلبية من الأفراد المبدعة حيث هو من يأتي بالجديد بالقصد أو دون القصد أو من حتى في وقت غير متوقع من أصله.

مما أنه يتم توضيح الفكرة والتحقيق من صحتها، وتفحص ملاءمتها لخصائص تلك المشكلة وتكيفها، وهذا بعد تتبع او التعرف على المشكلة بصورة مفصلة من جميع أبعادها.

[1] **لخضر خزار**، دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، ص54.

## 2-4 دوافع التربية الإبداعية:

يؤدي التعرف على الدافع التي تكمن وراء العمل الإبداعي إلى إيجاد الوسائل وتدريبات مناسبة التي يمكن من خلالها تطوير التربية الإبداعية.

### الدوافع البيئية:

«وهي دوافع المتعلقة بمدى الحاجة إلى مجال معين من الإبداع في المجتمع مثل (إبداع علمي، فني، مهني) وذلك بالإضافة إلى النمو الذي يولده الإبداع الحيوية التي يضيفها على أي مشروع.مما يؤدي إليه من حلول المشكلات، كما أن العالم يتغير اليوم باستمرار وبسرعة مما بدفع إلى البحث عن حلول تواكب التغيير السريع الذي يشهده العالم.[1]

إن البيئة هي من بين أهم دوافع التي تساهم في تحقيق التطوير التربية الإبداعية حيث أن المحيط السليم يعكس على نفسية المبدع مع أفكاره وإبداعاته، حيث أن العالم اليوم يسعى لتوفير الجو المناسب هؤلاء المبدعين لينتج أكثر جودة ممكنة من اختراعاتهم وابتكاراتهم، كما أن هذه الدوافع متعلقة بمدى الحاجة إلى مجال معين من الإبداع في ذلك المجتمع حيث أن الحاجة أم الاختراع كما هو مشاع في كل مجتمع ولكل فرد حاجة ضرورية يضطر للوصول إليها وتحقيقها.

### ب_ الدوافع الذاتية المعنوية:

«وهي دوافع متعلقة بالشخص بنفسه ومدى رغبته في خدمة مجتمعه مثل الحصول على رضا الله، وخدمة الأسرة والوطن والتقدير المعنوي وتحقيق الذات، فمن الأقوال الرمزية أن لكل شخص يولد على جهته علامة تقول من فضلك

[1] **أسامة فريد**، حرك مخك البرنامج متكامل في تفجير القدرات،(السعودية: دار قرطبة 2009)، ص22.

أجعلني أشعر أنني مهم، فالإنسان يلتقي مع الحيوان في الحاجة إلى الطعام والشراب، أم أن الإنسان فهو يرغب فوق كل شيء في نيل الاعتراف والتقدير».[1]

وهنا هذه الدوافع تخص الشخص المبدع في حد ذاته فالإنسان طموح بطبعه البشري يسعى للوصول إلى تحقيق رغباته وحاجياته بخلاف المأكل والمشرب فهو ولوع بحب الذات واحترامها وتقدير لها، ومدى حبه للحصول على خدمت نفسه ومجتمع وتحقيق مكانة مرموقة في ذلك المجتمع.ودائما يطمح الى المزيد من الحاجات حتى يتحصل على أعلى المراتب وأحسن الشهادات فهكذا ولا يزال يثابر ويواصل للمزيد من التألق والرقي.

## ج-الدوافع المادية:

«وهي النتائج التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من عمله الإبداعي من مكأفات مالية ودرجة علمية ودرجة وظيفية وشكر وسمعة، وعندما تحقق هذه الدوافع، قيم رفيعة فإنها تتجه الى التفكير في أفضل الوسائل المبتكرة للحصول على الرزق وإنفاقه في وجوه الخير، و وصف النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين بأنهم يحبون جمع المال من أطيب سبل وصرفه في أحسن وجوهه».[2]

## د_ دوافع متعلقة بالعمل الإبداعي:

«وهي الرغبة الشديدة في إيجاد الفكرة الإبداعية، فالرغبة في الإبداع تحول الحواس الى برج المراقبة، يلتقط كل جديد ويحوله إلى العقل للمعالجة وربط الأمور ببعضها وغربلتها واستبعاد غير صالح منها وصولا الى الصالح»[3]، فكذلك البيئة المساندة الإبداع لها دور في نفسية قدرات المبدع بمساعدته على النمو

---

[1] **عبد الكريم بكار**، مدخل إلى التنمية المتكاملة، (سوريا، دار القلم، 2001)ص194.

[2] **مهند الحاج على بكر**، وعلمناه صنعة،(سوريا دار الفكر، 2009)ص12.

[3] **طارق السويدان وأكرم العدلوني**، مبادئ الإبداع،( السعودية، دار قرطبة، 2009)، ص20.

والتطور.فكل فرد يولد ولديه قدرات إبداعية كامنة تستحق الكشف عنها وتطورها، وهذا بالدعم النفسي والمادي الذي يحتاجه المبدع حتى يتحصل الى ما يريد الوصول اليه حيث أن هذا الدعم يصبح له حافز يجعله يتقدم نحو الأمام برغم كل الصعاب لتحقيق مراده، وكذلك لا ننسى الدعم المادي الذي هو أحد دوافع هذه التربية وأحد أهم مميزاتها لتحقيق نجاح مرموق.

## 2-5فوائد التربية الإبداعية:

فوائد التربية الإبداعية كثيرة جدا ونذكر منها على سبيل المثال:

### 2-5-1الابتكار:

«يعتبر الابتكار من أبرز التربية الإبداعية، لما فيه من الاختراع غير المسبوق، فليس عجيبا أن نرى أبناؤنا في الصف المتوسط قادرون على الاختراع والابتكار وتحويل علوم الرياضيات والفيزياء إلى مخترعات، ليس عجيبا أن نراهم يحاولون ذلك بحب وحماسة، طالما انت تغذي روح الإبداع ونفتح لهم مجال حتى يتقدموا ونشجعهم على ذلك وندعمهم».[1]

فالابتكار لا يأتي في أغلب الأحوال وأظهرها إلا من أولئك الذين تلقوا تربية نموذجية متفوقة، أو أتيحت لهم الفرصة لتعلم والتفكير، سيما اذا كان ذلك في إطار توجيه تربوي متألق فاعل، أو في إطارات أخرى باختلاف إبداعاتهم لذلك فإن الدراسات النفسية تقرر أن الأطفال أفضل ما يتعلمون عندما يعطون الفرصة لتعلم بطرق تتناسب مع قابليتهم وحوافزهم، وبالتالي فإنه حين يغير المعلمون من طرقهم في التعليم إلى طرق ذات معنى يتوافق مع قابلية الطلاب، فإنما يحققون فيهم التربية الإبداعية المتألقة.

[1] **ظافر عاقل**، الإبداع وتربيته (السعودية، دار الهدى، 2005)، ص152.

فالذي كلما أت المعلم بطرق ووسائل سهلة وبسيطة في التعليم يتلقى توافق كبير من التلاميذ واستجابة سريعة لشرح وفهم الدرس، بشكل أبسط وأيسر جهد منه أقل عن السابق.

## 2-5-2التطوير:

بمعنى أن تكون دائم التفكير في كيفية تحسين الأشياء، كيف يمكن أن أحسن في طريقة مذكرتي؟

حيث مما ذكرناه إنما هي روح أبناءنا المبدعين التي تبت في الأشياء فتبحث دائما عن تطويرها، وألية الاستفادة القصوى منها.إنها روح الإبداع المرفوقة بداخلهم، والتي فتح الأباء نوافذها فحلقت في سماء التطوير والإبداع والرقي فنجد هنا أن التطوير من سمات التربية الإبداعية التي تحقق في أفرادها الميل الى التطوير والتحسين والبحث عن ذلك مع عدم الوقوف عند المألوف والمعتاد سيما في المجالات التي يخضع التقدم فيها لتطوير أدواتها، وإجراءاتها، وليس ذلك التطور محصورا في الأليات الصناعية والكيميائية.

وفي طرق وأساليب البحث العلمي وأدواته ومنهجيته وغيرها من ذلك».[1]

مادامت التربية الإبداعية من سماتها التطوير فإن الفرد المبدع والذي تشع من أعماق كيانه روح المثابرة والتألق بالضرورة القصوى يتكور الى أعلى المراتب غير أنه يتطلب القوى الفكرية والوقوف عن مبادئه بكل فكر وعدم الاستسلام والعودة إلى الخلق، حيث أن التطور لا يقتصر في مجال معين أن على شخص معين فهو يتعدد ويختلف بكل الاختلافات سواء عند الأشخاص صغير أو كبير، وفي مجال صناعي أو فكري أو حتى ثقافي، كما أنه كل ما أحسنت الإدارة

[1] **خالد بن حامد الحازمي**، التربية الإبداعية في منظور التربية الاسلامية، (عمان دار الثقافة، 1999) ص53.

التربوية في استخدام المناهج المعرفية والتربوية تستطيع تحقيق قدر كبير من التطور والرقي العلمي والعملي كذلك لدى كل المبدعين.

### 3.5.2- ترتيب الأوليات:

«التربية الإبداعية تنمي لدى أبنائنا القدرة على ترتيب الأولويات حسب أهميتها وتأثيرها والحاجة إليها، فنجد اهتماماتهم حسب الأولويات، ويصل الأمر إلى ترتيب كلماتهم ومفرداتهم.بحيث يصبح حديثهم أكثر تأثيرا وترتيبا وكأننا نتحدث مع شاب كبير إنها قوة التربية الإبداعية».[1]

التربية الإبداعية أحد أهم ما ينمي لدى الأطفال القدرات على إعطائهم خبرة كافية حتى يتعلمون ترتيب الأولويات والأساسيات في حياتهم وكل على حين الحاجة لذلك الشيء حتى أنهم أصبحوا يقدموا أهمية كبيرة لأفكارهم وأحاديثهم في قائمة الأولويات وهذا لإثبات مهاراتهم ومدى قدراتهم على تحمل المسؤولية في فهم هذا المسار وما مدى تفكيرهم وفي كلامهم ومدى إعطائه أولوية عن السابق.

### 4.5.2- حسن الاختيار:

«كم من طلاب يتخرجون من مرحلة الثانوية، ويقتدون ببعضهم في الالتحاق بالدراسات الجامعية، ثم يكتشف كثير منهم بعد مضي سنتين او أكثر أنه أساء الاختيار لمجارات الإتباع والخلاف، وهنا يأتي عمق التربية المدرسية في توليد وتحقيق الإبداع في حسن الاختيار الذي يحفظ الوقت وجهد الإنسان من الضياع والتبديد[2]، كما نجد أن الدين الإسلامي يبحث عن حسن الاختيار وتحمل تبعات إساءت الاختيار لذا علينا أن نربي أبناءنا على أن يتعلم دائما حسن التفكير في الشيء وحسن الاختيار، وأن يتعلموا أن يفرقوا بين الصالح والفاسد، وكذلك من الاختيار فيما هو مفيد وما يستطيع القدرة على تحقيقه والرقي في إبداعه كما تعلم

[1] **خالد بن حامد الحازمي**، التربية الإبداعية في منظور التربية الإسلامية، ص54.

[2] المرجع نفسه، ص55.

أبناءنا كيف يصنعون أهداف حتى تكون تلك الأهداف وجهة سليمة يعبرون عليها كي تتحقق بروح تحمل المسؤولية في اختياراتهم وقبول النقد من كل الجوانب ومن أي كان.

## خلاصة الفصل:

تعتبر التربية الإبداعية هي العملية التي يقوم عليها المتعلم المبدع في تحقيق أهدافه وتنمية أفكاره ومهاراته، حيث من خلال بوابة هذا الفصل الذي استلهيته بخصائص الإبداع ومستوياته، مما فصلت في هذا الاخيرة من مستوى حب الإستطلاع والفضول حتى توصلت إلى مستوى الابتكار وهذا بعد نضج الأفكار لدى المتعلم المبدع.حيث أن الإبداع يتطلب الابتكار والاختراع لاستمرار في عملية الاستكشاف.

كما فسر بعض العلماء والنفسانيين والفلاسفة الإبداع بالعديد من النظريات، كما ذكرت منها على حسب أشهر هذه النظريات نظرية التحليل النفسي بقيادة الطبيب والفيلسوف النمساوي سيغموند فرويد.مما عرجت بعدها بنظرية جيلفورد وكذلك النظرية الارتباطية.

كما يتحول حول هذا الموضوع قياسات الإبداع ومراحله ومن بين هذه الاخيرة الإعداد والظهور إلى غاية مرحلة التحقيق والثبات، حيث هذا كل ما مر به الإبداع، في حين فصلت في الفرع الأخير حول التربية الإبداعية بمفهوم النظرية الإبداعية والتي تعرف بأنها تصرف ديني أي خلق الله العالم والإنسان من العدم، ولا أنسى العملية وهي كثاني فرع في هذا الجزء مما تحتوي على مفهومها بأنها عملية نفسية أساسية حيث يتوقف الإبداع عنها.وبمعنى أخر أنها تقوم على مجموعة من الخصال النفسية، والقدرات الذهنية.

مرورا بدوافع التربية الإبداعية وأهم فوائدها حيث أن هذه الدوافع تشمل كل من البيئة المحيطة بالمعلم والمبدع وكذلك الدوافع النفسية والمعنوبة والتي تكمن وراء العمل الإبداعي لدى المتعلم المبدع.

# الفصل الثاني: التربية الإبداعية في الوسط المدرسي

تمهيد:

1/الوسط المدرسي

1-1الإدارة

1-2المدرسة

1-2-1المعلم

1-2-2المتعلم

1-2-3المادة المعرفية

2/العملية التعليمية التعلمية

2.2.1ـــ مفهومها

2.2.2ـــ دور كل من المعلم والمتعلم

3-البيداغوجيا

1.3ـــ مفهوم البيداغوجيا

2.3ـــ مفهوم المقاربة بالكفاءات

1.2.3ـــ عناصر الكفاءة

3.3ـــ خصائص الكفاءات

1.3.3ـــ طرائق التدريس

خلاصة الفصل

## الفصل الثاني: التربية الإبداعية في الوسط المدرسي.

### تمهيد:

إن المدرسة هي من أكثر المؤسسات التربوية التي يسعى الإنسان من خلالها للوصول إلى مراده والرقي بالفرد، حيث في هذه البيئة يحتاج للكثير من الممارسات الاجتماعية والثقافية.وهذا لما تحويه التربية وفروعها ولما تنتجه من سلوكيات للأفراد في داخل ذلك الحيز الذي يحوي كل من الإطار المدرسي ومقوماته وأفراده الشاغرين هناك.

كما يتضح بأن لهذا البيئة المدرسية أو الوسط المدرسي تأثيرا كبيرا في الوسط الاجتماعي وهذا لما لها من أدوار وظائف تربوية وثقافية وتعليمية، كما أنها هي الحضن الثاني لطفل والتي تقوم برعايته وصقل مواهبه وقدراته الإبداعية، وهذا في مختلف المجالات...

_فكيف تحقق التربية الإبداعية في الوسط المدرسي؟

_ماهي الطرق البيداغوجية الفعالة في هذا الوسط؟

_كيف يمكن للتربية الإبداعية أن تمدنا بمتعلما مبدعا وفعالا في هذا المجتمع؟

## 1-الوسط المدرسي:

لقد تعدد التعريفات المرتبطة بالوسط المدرسي (البيئة المدرسية) وكثرة الأراء ووجهات النظر لعلماء والباحثين، فهناك من اهتم بالجانب النفسي أو الجانب الاجتماعي للوسط المدرسي، وهنا من اهتم بالجانب المادي الفيزيقي وجانب أخر تناوله من وجهة نظر المعلمين والإدارة والتلاميذ فقط.

## 1-1الإدارة(Defintion)

"فن الحصول على نتائج عالية المستوى بأقل جهد وبذلك تتحقق أقصى منفعة وسعادة لأصحاب الإمتياز العمل والعاملين مع تقديم أفضل خدمة مهامية ممكنة مجتمع هؤلاء الأفراد.[1]

فالإطار: هي الرابط أو الجسر الذي يربط بين أعضاء المدرسة والمجتمع وأولياء الأمور وغيرهم، لما يتطلب من تقنيات وندوات خاصة في هذا الإيطار الدراسي وهذا بإمكانيات تحقيق التنظيم الإداري وتطبيق الأوامر وتنسيقها مع مراحل العمل المنتظمة ومراقبتها بشكل سليم.

## 1-1-2- أعضاء الإدارة:

## 1-2-1 المدير:

وهو الشخص الذي يقود أو يشرف على دائرة محددة في المدرسة وهو الذي يملك الحق الرسمي في اتخاذ القرارات وإصدار الأوامر للأخرين وتسييرهم، كما هو الذي يتولى مهام ومشاريع والتخطيط الإداري.

وعادة ما يقدم تقاريره مباشرة لنائبه أو كبير الإداريين التنفيذيين.[2]

---

[1] إبراهيم مجدي عزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والعلم ،(ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009)ص48.

[2] HTTP://ar.m.wkibedia..arg/2022/05/27,/18:37

وكما نعرف أن المدير هو الفرد المسير في الإطار الإداري لدى المدرسة من كل جوانبها حتى أنه هو العنصر الأساسي الذي اذا استقام استقام كل الطاقم الإداري واذا اعوج إعوجة الإدارة بكل طاقمها وهذا ما يدور في واقعنا الحالي على أغلبه.

### 2.2.1- المشرف:

"هو أكاديمي والتربوي ذو خصائص جديدة وقادرة على الإبتكار والتجديد بعيدا عن الخوف والتردد و لديه خبرات تربوية ومهنية وقادرة على تبني مفهوم العلاقات الإنسانية وكذلك لديه سلوكيات مميزة وثقافة تمكنه من استيعاب المفاهيم والثقافات الجديدة وتطويعها لخدمة مجتمعه".[1]

فهو أحد أعضاء الإدارة الساهرين عن اتباع القوانين لهذه الإدارة حيث هو يقوم بالإشراف على نظام المؤسساتي وتلبية طلبات المعلمين والمتعلمين وتنسيق كل متطلبات المؤسسة بكافة حاجياتها.

كما أنه يشرف على المتمرن أثناء تدريسه خلال فترة التعليمية العلمية، في المدارس والمراحل المختلفة لها كابتدائي والإعدادي وكذلك الثانوي....

### 3.2.1- الرقابة Cantralling:

هي الوسيلة التي تعين الإدارة على مراقبة الأداء والكشف على الانحرافات وتصحيحها قبل ان تتعمق وتستثري وأخذ التدابير اللازمة لمنع حدوث هذه الانحرافات.

[1] **ناريمان لهلوب، ماجدة المرايرة**، مهارات القيادة التربوية الحديثة ،( ط1، عمان : دار الخليج لنشر والتوزيع، 2012)، ص224،223.

كما تشمل المتابعة فعندما يكلف مدير المدرسة أحد الموظفين بعمل ما فإنه يراقبه بهدف المتابعة ثم يتابع عمله بهدف التقويم وتصحيح المسار.[1]

كما ان الرقابة أحد الأعضاء الإدارة العاملين على نجاح نظام المؤسسة بكافة الطرق والوسائل المتاحة في هذا المجال، كما ان الرقابة هنا هي أحد المشرفين عن انحرافات الإدارة والتسرب المدرسي وما ينجم عن هذا التسرب وعن عدم متابعة الأولياء لأبنائهم حيث تحاول الرقابة إعادة النظر في مثل هذه الأمور التي تشكل خطرا لدى المتعلم كعنصر أول للمؤسسة وعن المدرسة كعنصر ثاني لهذا المجتمع.

## 2-1المدرسة:

"يطلق التربويون مصطلح المدرسة **School** للإشارة الى أي مكان يتم فيه تعليك المدرس التلاميذ مهارات يعينها، وتتمثل المدرسة المكان لعرض الدروس وتحقيق المناقشات التربوية الإرشادية، أيضا يمكن النظر إلى مصطلح المدرسة على أساس أنها المكان المناسب لتنفيذ برامج التدريب، حيث يمكن أن يتعلم المدرسون طرقا وأنماطا تدريبية حديثة، ومن المهم يتم زيارة المدرسون لفصول أخرى لملاحظة الفروق بينهما وفصولهم، ولتقديم خلفياتهم في تلك المدارس واستنباط الأفضل".[2]

حيث أن المدرسة يمكن أن تكون مدرسة حكومية أو مدارس خاصة حيث كلا المدرستين تقدم للتلميذ التعليم المناسب، مما تهدف إلى إعداده علميا وأخلاقيا وكذلك اجتماعيا حيث تعمل على مساعدتهم وتوجيهيه لمواجهة ظروف وعقبات

[1] **محمد بن عبد الله الناجي**، الإدارة التعليمية والمدرسة، نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، (ط1، الرياض، 2017)، ص 293،294.

[2] **إبراهيم مجدي عزيز**، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والعلم ،(ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009)ص890.

الحياة ومتطلباتها الحالية والمستقبلية، وكذلك تفادي ما تعيشه الأمم من تخلف في الماضي نتيجة الحروب والصراعات وغيرها من الأزمات التي حدثت.

حيث أن المدرسة قوى قادرة على تعديل النظام الإجتماعي بكل الوسائل والطرق المتاحة وفقا هذا التطور الذي نشهده في الرقي والتكنولوجي بكافة مزاياه.

فالمدرسة بكونها أحد وأهم المؤسسات الإجتماعية التي يقوم عليها المجتمع من ناحية الإيطار التعليمي والتثقيفي حتى لدى المتعلم، فهي تحدث فروق بين الناس والمجتمعات جمعا.

## 1.2.1المعلم:

"يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها، وهو مقصود بهذا البحث لأهميته اوإيماني بدوره الفعال والمؤثر، ولن يفي حقه مقال ولا كتاب، وان تحسين ظروفه وتحسين نوعية أدائه يتطلب تظافر الجهود وعلى.نحو يشمل مهنة التعليم برمتها.منذ لحظة دخول المعلم الطموح الى مؤسسة إعداد المعلمين وحتى بلوغ سن التقاعد".[1]

كما تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاث أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذي لا يحظونا بهذه الميزة، كذلك تبين البحوث أن تكليف معلم بارع بتدريس مجموعة من الطلاب الأقل حظا مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسر فجوة التحصيل الدراسي بين هؤلاء الطلاب وأقرائهم الأفضل حظا.

[1] **عزام بن ممد الدخيل**، مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية ،تاليس في عدد من أعم دول العالم في التعليم (ط3،لبنان، دار العربية للعلوم ناشرون، 2016)ص32.

حيث أن تعود التلاميذ على ضياع ونظام معلم واحد ساهم في مساعدة حالتهم النفسية التي تلعب دورا هاما وكبيرا في تحفيزهم على التحصيل الدراسي بشكل كبير وهنا ما يحقق وينتج فردا مبدع بإتباع مواهبه منذ الصغر على يد معلم واحد.

## 2.2.1- المتعلم Student:

"وهو ذلك الفرد الذي يلتحق بالمدرسة من أجل أن يتعلم ويكمل دراسته سواء أكان ذلك بأسلوب منتظم نظامي أم كان يتعلم عند بعد، وايضا يمكن أن يتعلم الفرد من خلال الخبرات الحياتية المباشرة وغير المباشرة بعيدا عن المدرسة ويمكن التمييز بين أنماط المتعلمين" [1]

كما أن كذلك المتعلم أو التلميذ يمثل الركيزة والعنصر الأساسي داخل العملية التعليمية العلمية.

حيث لسبب فرد ناقل للمعلومات واستقبالها وفقط وإنما هو له القدرات والمهارات والإمكانيات التي يستطيع تطبيقها واستخدامها في مشواره الدراسي.

## 3.2.1- المادة المعرفية (المحتوى): Content

المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر[2]:

وهذا الأخير يضمن لنا تفاصيل أكثر وهي كتالي:

[1] **إبراهيم مجدي عزيز**، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والعلم ،(ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2009)ص854.

[2] **سونيا هانم قزامل**، معجم العصري في التربية، (ط1، القاهرة: عالم الكتب ،2009) ص854.

**المقرر: Scheduled**

هو تلك الموضوعات الرئيسية والفرعية التي يتم انتقاؤها من بين تراكمات المعرفة المسجلة في المصادر العلمية المتاحة أمام من يختارون في إطار فهم كامل لما حدد من أهداف المنهج.[1]

وهي المادة الدراسية أو التعليمية التي بها يستطيع المعلم التواصل مع المتعلم حيث هنا تقوم مهام المعلم الإبداعية في إيصال الفكرة وشرح الدرس بشكل بسيط من يتسنى للمتعلم الفهم وتحقيق قدر ممكن من النجاح والإتساع في الفكر لدى كل التلاميذ بكافة مستوياتهم.

## 2-العملية التعليمية التعلمية:

فهي تتبني العملية الديطكتكية أو العملية التعليمية التعلمية على أربعة محطات بنيوية وتدبيرية أساسية هي المدخلات العمليات والتعدية الراجعة، ويعني هذا أن الديطكتيك تعني بتدبير العملية التعليمية التعلمية على مستوى المدخلات (الأهداف والكفاءات) والعمليات (المحتويات ) وطرائق ووسائل الإيضاح والمخرجات والتقويم والفيد باك والمعالجة والدعم.[2]

حيث أن العملية التعليمية التعلمية جاءت كاستجابة لتطورات التي تشمل مختلف المجالات والمستويات حيث أن على منها من ينعكس على ميدانية الدراسة، وهذا الأمر الذي جعلها تتماشى مع متطلبات الحياة الجديدة بإختلاف الأجيال وبالتطور التكنولوجي العلمي التي تشهده هذه الأجيال الأخيرة بمختلف أعضاءها كالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية وكل من دورهم، حيث أنه لكل منهم مهام يقوم بها حتى تتحقق العملية التعليمية التعلمية على أكمل وجه.

---

[1] سونيا هانم قزامل، معجم العصري في التربية، ص 67.

[2] **جميل حمداوي**، مكونات العملية التعليمية التعلمية، (ط1، المغرب : مؤسسة المثقف العربي للنشر ،2015)، ص16.

## 1.2.2- دور المعلم:

فمصطلح الدور متعدد الاستخدامات والدلالات فأحيانا يطلق على الجزء الذي يقوم بأدائه ممثل ما في فيلم سينمائي أو مسلسل تلفزيوني وأحيانا يستخدم للدلالة على الوظيفة أو المهمة التي توكل لشخص ما أثناء عملية أو ما يتوقع منه القيام به خلال عملية.

بهذا المعنى كل منا له دور يلعبه في المجتمع الذي يعيش فيه لكن هذه الأدوار تختلف في طبيعتها وطرق أدائها فهناك أدوار صعب تجنبها كدور الأب وهناك أدوار نقوم بها بحكم الظروف التي تحيط بنا كدور الطالب في المدرسة، وهناك أدوار نحن نختارها لأنفسنا فمنا من يختار أن يلعب دور الطبيب في المستشفى أو دور المهندس في الشركة أو دور المدرس في المدرسة فمهما كان الدور الذي نأخذه يتوقع الأخرون منا أداء وتصرف يتناسب مع طبيعة وأداء هذا الدور، كما من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم كالدور التعليمي الذي يساهم في نجاح العملية التعليمية التعلمية وفي بناء شخصية متزنة ومستقيمة ومثقفة ثقافة نافعة لدى طالب العلم.

### أ-الدور التعليمي:

لقد أقر الشرع مبدأ التعليم ونشر العلم واعتبره من أهم الدعائم وأسس الدين فقد ثبت في القران الكريم أن الله سبحانه وتعالى قد أرسل رسوله المصطفى (صلى الله عليه وسلم) لكي يعلم الناس دينهم ويشرح لهم شريعة الله تعالى التي ارتضاها لهم فكان معلما حق.

قال الله تعالى (هُوَ ٱلَّذِيَ فِيَ ٱلۡأُمِّيِّـَٔنَ رسولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِيَ ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ).[1]

فالمعلم الصالح الناجح يلعب دورا تعليميا مهما في العملية التعليمية خاصة اذا كان مؤهلا حقا في مادة تخصصه واسع العلم والفكر وكثير التجربة والخبرة في التدريس والتعامل مع الطلاب، فإذا كان على ذلك من الصفات، يأخذ طلابه منه العلم والمعرفة بعمق وفعالية، كما ينبغي علم المعلم الصالح العاقل ان يستخدم كل ما أعطاه الله سبحانه وتعالى من علم وخبرة ومهارات في سبيل توصيل المعرفة والمعلومة الصحيحة والنافعة إلى طلابه من يتحصل التعلم لديهم.[2]

## ب-الدور الإداري:

كثيرا ما نسمع أحيانا ان المعلم فلان متمكن من مادته، وعالم بمحتوياتها، لكنه لا يعرف كيف يتعامل معها، ولا يعلم كيف يدير حصة الدرس، ولا يستطيع ضبط الطلاب، فيكون مثله مثل الرجل الذي يقرر قرارة الدجاج فيختلط الأمر عليه وعلى طلابه فيخطئ في حق نفسه وبحق طلابه، فتعم الفوضى ويضيع الوقت والجهد، ويتلاشى فرصة تعلم الطلاب، فلا هو علم بحق ولا هم تعلموا بحق.

ليس من المبالغة أن نقول أن دور المعلم الإداري في العملية التعليمية هو أكثر أهمية من دوره التعليمي.فلا يمكن أن يحصل تعليم فعال أو تعليم عميق لدى الطلاب في بيئة تعمها فوضى الصياح او الضحك او الاستهزاء، لذا تلعب قدرة المعلم الادارية دورا مهما للغاية في نجاح العملية التعليمية.[3] فينبغي على المعلم

---

[1] سورة الجمعة.

[2] **أحمد مصطفى حليمة**، جودة العملية التعليمية (أفاق جديدة لتعليم المعاصر (، ط1، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2013، ص163،161.

[3] **المرجع نفسه**، ص163-164.

العاقل الناجح أن يحضر الدرس، ويضع خطة تنفيذية لدرس، وينظم قاعات الدرس، ويرتب جلوس طلابه بأسلوب يساعد على ضبطهم حتى تتم العملية التعليمية التعلمية لديهم بنجاح ويحصل التعلم لهم بعمق وفعالية.

فالدور المعلم هنا هو ضبط طلابه من كل الجوانب حيث أنه هو المرشد والمعالج النفساني كذلك حيث يستطيع إكتشاف القدرات الإبداعية عند الطلاب فالمعلم المبدع هو من يساهم في صقل تلك الأفكار الإبداعية التي توجد لدى طلابه بشكل سليم ويطرق العملية تعليمية بسيطة وينمي هذه القدرات سواء كانت قدرات فردية أو جماعية.وهذا بإعطاء معلومات صحيحة وتحفيزات بخلاف العوامل المؤثرة سلبا من المجتمع.....

## ج-الدور التربوي:

«إضافة إلى دور المعلم التعليمي والإداري في العملية التعليمية فهو يعني أيضا دور تربويا في تعليمه لطلاب ومهم كان نوعية المادة العلمية التي يدرسها، فهو لايقوم فقط بتوصيل المعلومة أو المهارة الى الطلاب بشكل فعال بل يقول ايضا.بقصد او بدون قصده على بث أفكار ومفاهيم وقيم ومعتقدات يتعلمها الطلاب شاؤو أم أبو، وذلك يعود الى طبيعة دور المعلم» [1]

للمعلم دورا هاما وأساسيا في المدرسة وعملية التعليمية العلمية الخاصة حيث هو العنصر الأساسي الذي يساهم في نجاح هذه العملية مع تكامل العلاقة مع المتعلم والمادة التعليمية التي هي أحد روابط بين المعلم والطلاب.

كما ان للمعلم العديد من الأدوار والذي ذكرنا منها سابقا.فهنا نجد دوره التربوي الذي يقوم به في الوسط المدرسي بكل روح علمية ومهارات إبداعية بتعلم وترسيخ مهارات ومفاهيم لدى تلاميذ كما ان المعلم هنا عنصر فعال في هذا المجال

[1] **أحمد مصطفى حليمة**، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم المعاصر، ص164-165.

فيعتبر المصدر الموثوق لدى تلاميذه خاصة في المراحل الأولى كابتدائي والإعدادي التي يعتمد فيها التلاميذ كثيرا على المعلم وما يقدمه.

كما أنه يستطيع المعلم بوسائل بسيطة أن ينتج لنا متعلما مبدعا على القيم والمبادئ الصحيحة بالإستعانة بالوسائل الطبيعية والكتاب المقدس وكذلك الإقتداء بسيد الخلق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## د/الدور النفسي:

«إن الدور النفسي الذي يلعبه المعلم في عملية تعليم وتعلم الطلاب لاتقل أهمية عن غيرها. بل تعتبر أهمها، فإذا كان المعلم من النوع العبوس القنوط البخيل في هشه وبته.الشديد في نقده وحكمه، يؤدي ذلك لحصول ردة فعل سلبية لدى الطلاب، ولاسيما الملتحقيين الجدد منهم.فلا قبول لديهم للمعلم ولا رغبة في دراسة، وهنا لا يمكن أن ننتظر نتائج إيجابية في العملية التعلمية برمتها»[1]

أم عندما يظهر المعلم البشر والابتهاج للمتعلم، ويعطيه شيء من الرفق والحنان، ويوفر له الطمأنينة وراحة البال حتى يحصل عند الطالب الشعور بقبول المعلم.

فيعمل على إرضائه ونيل إعجابه من خلال دراسته الجادة وعمله الدؤوب من أجل النجاح والتحصيل العلمي النافع وبهذا يؤتي تعليمه نتائج إيجابية.

## 2-2-2 دور المتعلم:

يعد الطالب أو ما يطلق عليه أحيانا المتعلم أهم مكونات العملية التعلمية فبدونه لاوجود للمعلم أو للمؤسسة التعلمية أو للمادة العلمية فمن أجله نبني المدرسة ونجد المعلم الناجح ونكتب المادة العلمية المناسبة.

[1] **أحمد مصطفي حليمة**، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم المعاصر، ص 165.166

انطلاقا من أهمية عنصر الطالب ودوره في العملية التعلمية يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالب ذو جودة في تعليمه وتفكيره ونقده وحله للمشاكل التي يتعرض لها نستطيع عند إذا ان نعتبر أن العملية التعلمية بكافة مكوناتها ناجحة ومميزة.[1]

للمتعلم دورا هاما في العملية التعليمية التعلمية حيث بنجاح المتعلم وبذل مجهوداته وتحقق أهدافه والتطوير من نفسه ومهاراته وقدراته الإبداعية الكامنة يستطيع مواجهة المشاكل التي يتعرض لها وحلها بطرق أبسط وأسهل عن قبل.

حتى أنه هو العنصر الذي يجعل العلاقة بينه وبين المعلم تتكامل بإتمام مهام المادة التعلمية التي هي الأخرى عنصر أساسي في هذه العلاقة وتكاملها وترابطها.

## 3/مفهوم البيداغوجية: (La pedargogie)

«وفي دلالتها اللغوية، تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته، وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة.وتدل أيضا على التربية العامة أو فن التعليم التأديبي أو نظرية التربية.التي تنصب على جميع الطرائق والتطبيقات التربوية.وقد يكون المقصود بها كذلك العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية والثقافية والأخلاقية.

ومن المعلوم ان كلمة البيداغوجية إغريقية الأصل وكانت تدل على البعد الذي يرافق الطفل في تنقلاته وبخاصة من البيت إلى المدرسة ولقد تكور إستعمال الكلمة وأصبح يدل على المربي pedgogue.والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التعليمية التعلمية التي يتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين» [2]

[1] **أحمد مصطفي حليمة**، جودة العملية التعليمية أفاق جديدة لتعليم المعاصر، ص262.

[2] **احمد أوزي**، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط1،الدار البيضاء، دار النجاح الجديدة للنشر والتوزيع، 2006،ص 150.

كما نعرف بأن البيداغوجيا تبني على ثلاث عناصر رئيسية حيث قد عرفناه سابقا وهم المعلم والمتعلم وكذلك المادة التعليمية اي ان المعلم هو الذي ينقل المعرفة ألى المتعلم وهذا عبر أساليب وطرق بيداغوجية.

مما ان هذا له علاقة وطيدة بالتربية والتي هي الأخرى هي وسيلة لتحقيق الابداع والابتكار، وطريقة للاستكشاف والرقي وغيرها.

ومن ثم فالبيداغوجية متعددة الاختصاصات لا تقتصر في الفلسفة فقط كما نعرف، بل تنفتح على العديد من العلوم الأخرى كعلم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد وغيرها....

حيث انها تعرف بعلوم التربية او بفن تعليم وتربية الطفل وهذا مايميزها من مختلف مجالاتها واستعمالاتها فلها العديد من الفروع التي تناقشها.

## 2.3ـ مفهوم المقاربة بالكفايات:

"المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث موضوع أو الطريقة التي يتقدم بها في الشيء.

كما تهيئ المقاربة بالكفايات الطلبة التهيئة الجيد للحياة المهنية واكتساب المعارف الضرورية لمجال عملهم، وذلك عن طريق تنمية قدرة استعمال تلك المعارف، في سياق واقعي وعملي، مهني، ويستوجب التكوين على الكفايات تداخل التخصصات والمكتسبات في وضعيات معقدة ومهنية."[1]

كما تعمل المقاربة على التخطيط التربوي والطلب على التربية، حيث أن هذه المقاربة تدقق في مكان المعارف وغيرها.

[1] **الحسن اللحية**، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، تر: د/الحسن اللحية (المغرب دار المعرفة للنشر، ب، ت) ص27-28

كما انها أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ والخصائص يتأسس عليها برنامج دراسي منضبط ومنظم حسب المنظومة التعليمية، وكذلك على حسب سيرورة الدرس والقيمة الزمنية المحددة لكل جهة.

فالمقاربة بالكفايات تعني إدارة ممارسة مراقبة ثابتة على العديد من مكونات الكفاية كما أن هذه الأخيرة تعني المعرفة بالفعل.

### 1.2.3ـ عناصر الكفاءات:

**أ_المهارة:**«تعرف على أنها جملة منظمة وشاملة لنواتج تعليمية تسمح للفرد بالتحكم في مجموعة من الوضعيات الوظيفية (مدرسية ومهنية) وتتطلب تدخل قدرة واحدة أو عدة قدرات مختلفة ومعارف في مجال معرفي محدد».[1]

بحيث تعتبر المهارة مجموعة من محصورة ضمن كفاءات معينة تنتج عن حالة من التعلم وهي عادة من تهيأ من خلال التعدادات وراثية، وعلى المستوى التربوي كما يمكن التمييز بين المهارات الأساسية التي تعتبر شرط ضمن المنهاج، بإعتبار هذه الأخيرة أداة للانتقال الى المكتسبات وتحقيقها بكل بساطة ممكنة.

**ب_الإستعداد aptitude:**

« يعرف على أنه حالة يكون فيها الكائن جاهزا وقادرا على تعلم سلوك جديد، وبمجرد وصول الكائن إلى مرحلة الإستعداد سوف تصبح لديه القدرة على تعلم السلوك بإستمرار».[2]

بحيث يعتبر القدرة الكامنة أو اداء متوقع سيتمكن الفرد من إنجازه فيما بعد عندما يصبح بذلك عامل النمو والنضج أو عامل التعلم أو عندما تتوفر لذلك المشروط الضرورية والإستعداد كأداة كامن يمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة في المستقبل وتحقيق إستعداد كافي لتلك القدرات الكامنة.

---

[1] **عميمر عبد العزيز**، مقاربة التدريس بالكفاءات،( الجزائر: دار ثالة الأبيار، 2005)ص42.

[2] **غريب عبد الحميد**، الكفاءات وإستراتيجيات إكتسابها،( المغرب، دار عالم التربية، 2002)ص53.

**ج_ الأداء أو الإنجاز :**" يشير مفهوم الأداء إلى ترجمة التعلم إلى سلوك مدعم بدافعية المتعلم بحيث يعبر عن الصيغة الإجرائية أو التنفيذية للتعلم.

كما يعتبر الأداء أو ما يسمى بالإنجاز هدفا بيداغوجيا يضاف إليه وصف الوضعية التي من خلال استراتيجية التقويم."[1]

كما يقصد بالأداء والإنجاز ما يتوقعه المعلم من المتعلم عند الإنتهاء من تقديم المادة التعليمية والتي هنا يكون المتعلم قد توصل الى مفاهيم سليمة من فعل كل متعلم يجب ان يوفق بين كل من مهاراته واستعداداته لتلك الإبداعية التي يحاول الوصول إليها وهذا بإنجازاته لأهدافه التي سطر لها في بداية ذلك المشوار.

**د-الهدف:**

يعرف ميجر MaGer «الهدف على أنه عبارة تصف مجموعة السلوكيات أو الأداء التي تصف قدرة التلميذ على إنجازها....وعليه وتعين أن يكون الهدف أو الأهداف الموضوعة أو المحددة للتعلم مناسبة لإمكانياته وميوله ونظرا لأن تحقيق أهداف التعلم يكون تدريجيا فإنه ينبغي أن تكون متلائمة مع مستوى نضج وخبرات التلاميذ.[2]

وعليه فإن الهدف التعليمي هو ممارسة القدرة على محتوى معين يعتبر موضوع تعلم إذ يتم تحويل الأهداف الخاصة إلى معارف ومهارات ومواقف شيعا لطبيعة القدرة والتي تساهم في إكتساب الفرد النجاح في كل جوانبه سواء المهني أو الحركي أو غير في كل ما يريد تحقيقه والوصول إليه بأسهل الطرق.

**ه-القدرة:**

«تعتبر القدرة إستعداد مكتسبا يسمح للفرد بالنجاح في أو المهني وتترجم القدرة من خلال القيام بنشاط، ولا يمكن أن تكون فعالة إلا اذا عبر عنها ويمكنها أن

---

[1] **الزايات فتحي مصطفى**، علم النفس المعرفي،(مصر، دار النشر للجامعات 2004)ص 182

[2] **لزيات فتحي مصطفى**، علم النفس المعرفي ص31.

تكون فطرية أو مكتسبة كما يمكنها أن تكون مكتسبة وتنمي من خلال الخبرة ومن خلال التعلمات الخاصة».[1]

فيمكن لنا إعتبار القدرة هي كل ما يستطيع الفرد القيام به من أعمال ويمكن أن تكون تلك الأعمال إبداعات أو مهارات فكرية أو عقلية أو حتى حركية.

من يتسنى للمتعلم التعليم بشكل سليم ويصل بهذه القدرات الى الهدف المراد تحقيقه، حيث أن هذه القدرة هي بمثابة الحافز أو الدافع التي تساعد الفرد المبدع في المزيد من إكتساب العديد من المهارات والإبتكارات التي تساعده في تنمية أفكاره إلى واقع معاش بكل الوسائل والطرق المتاحة له.

### 3.3.3خصائص الكفاءات:

وتتميز الكفاءة بالخصائص التالية:

**أ_توظف جملة من الموارد: mobiliza tion de resorceg**

ويقصد بذبك أن من أهم ما تتميز به الكفاءة أنها تساعد على توظيف المكتسبات السابقة وهذه المكتسبات قد تكون معارف علمية كما قد تكون عبارة عن تجارب شخصية.

**ب_نرمي الى غاية منتهية:** caractive fuisl

ويقصد بذلك أن الكفاءة يفترض فيها أن تكون لها دلالة وهي بالنسبة للمتعلم، وعند تحقيقها والتمكن منها تصبح من المكتسبات النهائية لديه.

**د_ترتبط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد: famille de situation**

ويقصد بذلك أن يكون المتعلم قادر على إبراز كفاءته ليس في وضعية واحدة فحسن وإنما في وضعيات مختلفة ومتنوعة غير أن هذه الوضعيات مختلفة ومتنوعة غير أن هذه الوضعيات تكون محدودة ومحصورة في مجال مشترك.

[1] **لعزيلي فاتح**« التدريس بالكفاءات وتقويمها»مجلة علمية محكمة 14أكتوبر 2013.

**جـ تتعلق بالمادة :**carocteve dixiplinaire

ويعني ذلك أن الكفاءة ترتبط في الغالب بوضعيات متناسبة مه مشكلات المادة.

**ه_قابلة لتقييم evalusble:**

ويعني ذلك أن من أهم مميزات الكفاءة أن تتجسد في نتائج يمكن ملاحظتها ومن ثم تقييمها.[1]

-إن خصائص الكفاءات تختلف على حسب مراحلها ومواضيع دراستها حيث أنها في بداية الأمر تقوم بتوظيف الجمل والتي هي عبارة عن مكتسبات قبلية كما أنه يتم التحقيق منها حتى تصبح تلك المكتسبات هي النهائية ويمكن للمتعلم الإعتماد عليها، كما يمكن للمتعلم أن يكون قادر على ترتيب الأفكاره في العديد من الوضعيات وذات صلة بمجال واحد ومشترك.

حيث أن الكفاءة ترتبط وتتعلق بالمادة التي تتناسب مع مشكلاتها، في حين أنها قابلة لتقييم ويمكن تجسيد نتائجها المتحصل عنها من تلك الملاحظات، وبالتالي يمكن التأكيد عن هذه الكفاءة وتقييمها.

## 4.3.3ـ طرائق التدريس

### 1.4.3.3.مفهوم طريقة التدريس:

يشير مفهوم «طريقة التدريس Teachsing mehced الى جميع الخطوات والإجراءات والتحركات المتسلسلة والمترابطة والمتتالية من قبل المعلم مع الطلاب وذلك لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة».[2]

---

[1] **حاجي فريد**، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، (الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2005)ص21.

[2] **محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات**،مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، طرائق.. أساليب استراتجيات (ط1،الأردن، عالم الكتب الحديث، 2012)، ص45.

ويمكن تعريف طرق التدريس على أنها مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس دروس معينة بهدف توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم للمتعلمين.

وهنا يهدف تحقيق العملية التعليمية والتعلمية للوصول إلى تحصيل دراسي سليم وناجح في كل أطرافه العلمية.

## أ_طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق التدريس وأكثرها شيوعا في مدارسنا وتتلخص في قيام المعلم بإلقاء المعلومات المتضمنة بالدرس على المتعلمين ليقوموا بإستعابها وحفظها، مستخدما في ذلك أسلوب الكلام طول الوقت في تلك الحصة مع الإستعانة أحيانا بالسبورة في أثناء الشرح.

مما يشجع المعلم على إستخدام طريقة المحاضرة في التدريس أنه يمكن عن طريقتها تحقيق ما يلي:

-تغطية جزء كبير من المعلومات في وقت قصير مما يعمل على توفير وقت المعلم.

-عرض المعلومات بطريقة منظمة ومرتبطة ومتصلة.

-المحافظة على نظام المتعلمين داخل الفصل وخاصة حينما تكون الفصول مكدسة بهم.[1]

توجد طريقة التدريس بالمحاضرات الأغلبية الساحقة في الجامعات حيث بهذه الطريقة التي يحاول الأستاذ توصيل المعلومات للطلاب وبشكل أكثر جهد منه، كما أنها لا تعطي وقت لإثبات الطالب دوره في الحوار والمناقشة مع الأستاذ لضيق الوقت وحجم الدرس المقرر بحجمه الكبير حيث أن هذه الطريقة في التدريس تعيق

[1] **عفت مصطفى الطناوي**، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه (ط3،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013) ص168.

كذلك الطالب في عدم أخذ متسع كافي لطرح الأسئلة والمحاور مع الأستاذ بشكل يساعده على فهم المعلومات وتصحيح ما سبق له إن كانت له أفكار خاطئ أو غير مرتبه بصفة سليمة.

حتى أن هذه الطريقة تعود على المعلم بالشكل السلبي والذي يقوم هو الأخر بطول الحصة في السرد والشرح مما يسبب له تعب وإرهاق خاصة إن لم تصل الفكرة لطلابه بشكل ما أرادها.

## ب-طريقة المناقشة والأسئلة:

«لا توجد طريقة تعليمية تخلو من الأسئلة واستخدام الأسئلة، وليس طريقة قائمة لذاتها، وإنما تبدو أهمية إلقاء السؤال في أنه يشير الاهتمام ويدعو الى التفكير، هذه من أهم خطوات التعلم وفي حالة استخدام طريقة المناقشة يصبح المدرس مسؤلا عن توجيه الأسئلة وادارة دقة الحوار واستخدم الأسئلة له أصول وأساليب حتى لا يصبح الدرس مملا.

الأسئلة أنواع: منها التي بلقيها المدرس يختبر تلاميذه ويتحقق من معلوماتهم، واخر تثير التفكير وهي من أفضل الأسئلة ويفضل ألا تستغرق الإجابة عليها جهدا كبيرا من التلاميذ».[1]

من المهم أن يشجع المعلم تلاميذه عن المناقشة وطرح الأسئلة والمثابرة حتى يستطيع إختبار معلوماتهم ومكتسباتهم السابقة كي يستطيع تصحيح تلك المكتسبات وترسيخ مكانها معلومات سليمة وصحيحة، أو حتى توضيح ما هو غامض لهم نوعا ما.

كما أنه يعطي لهم فرصة لتعليم أداب الحوار والحديث وكذلك الإنصات والمناقشة بكل إحترام وتقبل النقد والأراء الأخرى وتحقيق كل فرد في طرح أفكاره

[1] **إبراهيم عصمت مطارع، واصف عزيز واصف**، التربية العملية وأسس طرق التدريس، ( بيروت دار النهضة العربية، 1976)ص 29.

والاستفسار عن تلك الأسئلة التي علقة في أذهانهم وتشكل لهم عائق حول تلك الصعوبات والأسئلة التي يفضلها المعلم لتلاميذ حيث لا تكون تلك تأخذ لهم حيز كبير من والوقت وتعيق الدرس.

## ج_طريقة المناقشة الجماعية:

«يقوم الطلبة في هذه الطريقة بدراسة موضوع الدرس بأنفسهم قبل حضور الحصة، ثم يناقشون فنا حصلوه من معلومات، وما توصلوا إليه من إستنتاجات من المراجع المختلفة، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تحترم شخصية هذا الفرد، الذي يصبح محور العملية العلمية، كما أنها تدرب الفرد على المناقشة التي هي أساس الحياة الديمقراطية، ويقف المدرس في هذه الطريقة موقف الموجه، وليس القائد أو المستبد».[1]

تعطي هذه الطريقة فرصة لأخذ الأراء من كل الأطراف والمشاركة في جو الحوار كما أن هذه الطريقة تشجع عن طرح الأسئلة والمناقشة وتعطي جو المثابرة والحماس، وكذلك المناقشة في ما بين التلاميذ، مما تساعد على إثراء الأفكار وتنميتها وحل تلك التساؤلات العالقة في أذهانهم بكل بساطة وسهولة.

حتى أنها تعطي الثقة في نفوس الطلاب حول آداب الحديث في الأخذ والعطاء ودراسة كل أفكار بعضهم البعض وكسر حاجز الخجل والتوتر والخوف من المواجهة والنقد وغيرها...من الصعوبات التي يتلقاها الطالب في مراحل تعليمه حتى يكتسب المتعلم عملية فكرية ويثري إبداعاتهم ويعطي لنفسه حقها في كسب كل ما هو جديد.

## د-الطريقة الإستقصائية:

«إن هناك شيئا من الغموض يجب استكشافه في جميع المجالات، وأن كل موضوع في المدرسة يمثل ما يمكن أن يسمى فرعا معرفيا استقصائيا،

[1] **إبراهيم عصمت مطارع، واصف عزيز واصف**، التربية العملية وأسس طرق التدريس، ص30.

Disciqcliue ef timeqeieg، يستطيع جميع الطلبة أن يشاركوا فيه ويقوم النموذج الاستقصائي الذي طوره ريتشارد ستثمان Richard Suchman على المسلمة القائلة أن الاستراتيجيات العلمية التي يستعملها العلماء كل المشكلات واستقصاء المجهول يمكن تعليمها للمتعلمين.

فحب الإستطلاع الفطري Natueakcuriasiy عند الصغار يمكن تنميته وضبطه بالطرائق الاستقصائية». [1]

تعتبر هذه الطريقة أخر طريقة من طرق التدريس التي أخذتها كنموذج حيث أنها تساهم في استكشاف الغموض في مختلف المجالات.

حيث أن كل المشكلات واستقصاء المجهول يمكن تعليمها للمتعلمين، حيث أن لهم حب الاكتشاف الذي هو ميزة فطرية فيهم وهنا يجب تنمية ودعم هذا الحب لديهم وإعطائهم أهمية حتى تتكون لهم الثقة الكافية في تحقيق أحلامهم واتخاذ قرارات مهم وسليمة تقودهم إلى المزيد من الاستطلاع والاستكشاف في مختلف المجالات الحياة.

[1] **وليد أحمد جابر**، طرق التدريس العامة، ت/ق/د، سعيد محمد السعيد ود/ أبو السعود محمد أحمد،(ط2 عمان دار الفكر، 2005)،ص206.

## خلاصة الفصل:

تتحقق التربية الإبداعية في الوسط المدرسي بإتباع الطرق البداغوجية التي تنص عليها المنظومة التربوية، حيث إستهليت هذا الفصل بمفهوم الوسط المدرسي وكل من أعضاءه المساهمين في نجاحه، فإن توافق وتكامل أطرافها كل من المعلم والمتعلم والمادة المعرفية والتي هي أساس العلاقة بينهم وأحد أسباب نجاح هذه المنظومة، حيث أنه لكل منهم دورا فعالا في عملية تعليمية تعلمية وبجوانبها البيداغوجية، وبمفهومها الإغريقي الذي يوضح لنا بأنها هي فن تعليم وتربية الطفل أو ما يعرف بعلوم التربية، ومن هذا المفهوم يتطرق إلى أذهاننا ما مدى أهمية البيداغوجيا في هذا المنهاج والتي تقوم على عناصر وخصائص، وكذلك تفرع الكفايات لها دور في تحقيق نجاحها.وهذه هي الطرق البيداغوجية التي تساعد كل من المعلم في إيصال درسه والمعلم في فهم الدرس بشكل صحيح.وقبل الشروع في الطرق نذكر مفهوم الكفاءة أو الكفاية فهي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث الموضوع.ولهذه الكفاية طرق عدة تساهم في قيام العملية التعليمية التعلمية، ومنها طرق المحاضرة والمناقشة في حين أنه في سير مثل هذه الطرق يتوجب على كل من المعلم والمتعلم الاستعانة بمهارات إبداعية من ذكاء وتفكير في كيفية الفهم والاستنتاج وإستعاب الأفكار والقدرة على المناقشة وحل المشكلة، والاستعداد للعديد من الصعوبات في هذه العملية، وبالنجاح كل هذه الأطراف وتكافئها تحصل لنا عملية ناجحة وتحقق لنا تحصيل دراسي ناجح وتتوافق مع نجاح التربية الإبداعية في هذا الوسط الحساس مما تنمي وتنتج لنا فردا متعلما مبدعا ناجحا على الطرق المتبعة السليمة في هذا الإطار.

# الفصل الثالث: المعيقات التي تواجهها التربية الإبداعية

تمهيد:

1- صعوبات التعلم في التربية الإبداعية

1.1ـــ تعريفات صعوبات التعلم

2.1 ـــ أسباب صعوبات التعلم

3.1ـــ تصنيف وتشخيص صعوبات التعلم

2- المعيقات والعقبات التي تواجهها التربية الإبداعية

1.2ـــ معيقات والعقبات التربية الإبداعية

1.2.2.ـــ معيقات ذهنية

2.2.2.ـــ معيقات نفسية

3.2.2.ـــ معيقات بيئية

4.2.2.ـــ معيقات ثقافية

3- التجاوزات لتلك الصعوبات والمعيقات

1.3ـــ أثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية الإبداعية

2.3ـــ كيفية خلق بيئة مناسبة لتعليم التربية الإبداعية

3.3ـــ تجنب التدريس الرسمي

خلاصة الفصل

## تمهيد:

هنا نواجه العديد من العقبات والصعوبات في تطبيق التربية الإبداعية سواء للمتعلم بصفة عامة أو المتعلم المبدع بصفة خاصة...وهذا ما يجعل لهذا الأخير الدخول في حيز الإحباط والفشل أو حتى الملل في المحاولات والمثابرة نحو الوصول إلى أحلامه وبلوغها.

وللإيجاد مناسبة لهذا الإشكال نتطرق إلى طرح السؤال الأساسي لهذه الإشكالية.

فما هي المعيقات التي تواجهها التربية الإبداعية؟

-وفي ماذا تتمثل صعوبات تعليم الطفل لتربية الإبداعية وكسب مهارات الإبداع؟

-ماهي أهم الحلول والحوافز المقترحة لتفادي هذه المعيقات وتجاوزها؟

## 1-صعوبات التعليم في التربية الإبداعية:

### 1-1تعريف صعوبات التعليم:

«صعوبات التعليم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يستمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم، كالفهم والتفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة والكتابة أو حتى التهجي والنطق وغيرها من العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل العمليات السابقة ويستعبد من حالات صعوبات التعليم كذلك ذو الإعاقة العقلية وغيرهم من معيقي السمعي والبصر وذو الإعاقات المتعددة، حيث تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها».[1]

حيث أن هذا المفهوم قد جمع الصعوبات الأكاديمية وكذلك صعوبات الإدراك الاجتماعي والتفاعل، غير أن هذه الصعوبات تحدث عبر مدى حياة الفرد مما تكون له حاجز أمام أحلامه وأهدافه في أغلب الأحيان خاصة من لم يجد الدعم المناسب لكسر ذلك الحجز وتخطي تلك الصعوبات بشكل أكثر بساطة، حيث أن الطفل يكون حساسا بشكل كبير في مراحله الأولى في التعليم خاصة مع النطق والكتابة وصعوبة التأقلم مع المحيط المدرسي وغيرها من البيئة التي يحاول العيش فيها هناك والتأقلم مع أفرادها ومشاركتهم.

### 2-2أسباب صعوبات التعلم:

«يؤكد أخصائي الصحة النفسية بأنه مادام لا أحد يعرف السبب الرئيسي لصعوبات التعلم، فإن محاولة الأباء البحث المتواصل لمعرفة الأسباب المحتملة يكون شيء غير مجدي لهم، ولكن هناك إحتمالات عديدة لنشوء هذا

[1] **أحمد علا**، التربية الإبداعية وصعوبات التعلم (ط1،عمان دار أمجد لنشر والتوزيع، 2015 ) ص164.

الاضطراب، ولكن الأهم من ذلك الأسرة هو التقدم إلى للأمام للوصول إلى أفضل الطرق للعلاج، ولكن على العلماء بذل الكثير من المجهودات لدراسة الأسباب والاحتمالات للتواصل إلى طرق لمنع هذه الإعاقات من الحدوث في المستقبل».[1]

بعد الدراسات العديدة التي أجراها علماء وأخصائي الصحة النفسية قد تحصلوا على نتائج عديدة توضح صعوبات التعلم وعلاقاتها وتطوير من تلك الدراسات لمنع مثل تلك الصعوبات أن تحدث للأجيال القادمة مستقبلا كما أنه العديد من الأطباء ربطوا هذه الصعوبات كذلك بخلل داخل خلايا المخ المختلفة، وصعوبات في تجميع المعلومات وربطها حتى التحصل على أفكار مهمة حيث أن هذه الصعوبات أحيانا تولد مع الطفل كعيوب في المخ بسبب اضطرابات والمشاكل التي تحدث لأمه فهي تأثر بشكل كبير عن الجنين، وكذلك مشاكل التلوث البيئي، وأنواع الأخرى من المؤثرات سلبا عن هذا الطفل كتناول الأعشاب والخمور وغيرها من الممنوعات لبعض الأمهات أو حتى الأباء والمحيط الخارجي لدى ذلك الطفل، أو حتى عيوب وراثية فهي تعيق كذلك الإبداع وتقف أمام التربية الإبداعية في تطوير خصائصها وإنجازاتها.

## 3-1تصنيف وتشخيص صعوبات التعلم:

ولها صنفان وهما صعوبات التعليم النهائية وصعوبات التعليم الأكاديمية.

### أ-صعوبات التعلم النهائية:

«وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيل الأكاديمي كما ان تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمي وهي قسمان:

_صعوبات أولية: أي الانتباه، والإدراك، والذاكرة.

[1] **أحمد علا**، التربية الإبداعية وصعوبات التعليم، ص171،172.

_صعوبات ثانوية: مثل التفكير والكلام والفهم واللغة الشفوية.

كما تأثر هذه الصعوبات على ثلاثة مجالات أساسية وبهم لا يستطيع المبدع الوصول إلى غايته.

وهي النمو اللغوي، والمعرفي، ونمو المهارات البصرية الحركية».[1]

حيث هذه الصعوبات تتعلق بالدماغ ووظائفه العديدة أي هنا يكون الخلل عفوي وكذلك يشكل مشكلة في العمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها ومن ضروريات التي تنمي الفكر لدى الطفل في مراحله الأولى، كما أنها تشمل صعوبات أخرى في النمو اللغوي أي لا يكون له كم لغوي ومعرفي كافي لتعبير عن أفكاره وكذلك الكلام أي اللغة الشفوية كتلعثم والتأتة.

## ب_ صعوبات التعلم الأكاديمي:

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحسابي كما ترتبط هذي الصعوبات بحد كبير بصعوبات النهائية.

فمثلا تعليم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة ومهارات الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات، والقدرة البصرية على تحديد وتمييز الخروف والكلمات، وكذلك لتعلم الكتاب يتطلب الكفاءة في المهارات الحركية وغيرها.

تتعلق الصعوبات الأكاديمية بالصعوبات النهائية حيث يصعب التعليم في مثل هذه الحالات التي يعاني منها هذا المتعلم كالصعوبات في النطق أو السمع والتي تواجه هذه الصعوبات الأكاديمية التي تتطلب هذه الأعضاء لأنها تعتمد على القراءة والكتابة والفهم لتحقيق علاقة تكامل بين أطراف هذه الأداء وتحقيق الإبداع

[1] **أحمد علا**، التربية الإبداعية وصعوبات التعلم، ص176،177.

المطلوب كما أن هذه العقبات تحجب المتعلم من تحقيق أهدافه وهنا يتوجب لذلك المتعلم القدرة الكافية والكفاءة في هذا المواجهة هذه الحواجز.

## 2-المعيقات التي تواجهها التربية الإبداعية:

### 1.2ـ المعيقات والعقبات التي تواجهها التربية الإبداعية:

للتربية الإبداعية عوائق وعقبات تنتج بسبب الأساليب الخاطئة التي تتبعها التي المؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية النشئ، مما يؤدي الى خفض فرص الابتكار وللتجديد في عقولهم، ومنها هذه المعوقات توجد المعوقات الذهنية والنفسية والبيئية وكذلك الثقافية فهي كالتالي:

### 1.2.2.عقبات ذهنية:

وهي المعوقات التي تتولد في الذهن بسبب التوجيه غير المباشر للعقل نحو الطرق المسدودة إبداعيا.ومن ثم تتبلور في الذهن وتنمو معه وتستمر مع الإنسان طوال حياته ليلجأ إليها كما أسراه التفكير الى أن يعرف حقيقة وضعه الذهني.

أهم هذه العقبات نجد:

### أ_ إطلاق أحكام مسبقة وغير مدروسة:

«وذلك نتيجة الانطباع الذي يأخذه الناشئ من ذويه، ومن ثمى يتبنى الطفل هذا السلوك الذي يتناقض مع أهم شروط الإبداع وهو الحساسية أي القدرة على تحسن الطبيعة الخاصة بكل مشكلة على حدى»[1].

وهنا يطلق على الطفل أو الأراء، الأفكار غير مدروسة وغير لها أهمية وتشكل تناقض في طبيعة شروط الإبداع، الذي له حيز الحساسية من هذه الأحكام التي تمس وتعيق الطبيعة الخاصة بكل شيء يخصل في هذا المجال حيث أن يكون

[1] **كرلسون ريتشارد**، لا تهتم بصغائر الأمور مع أسرك، تر: دار جرير، (سعودية: دار مكتبة برير 2000)ص329.

الطفل هنا يفكر بشكل سلبي عن أحكام مسبقة ولا توجد لها صحة من مصداقيتها والعمل بها.

## ب_ النظرية السطحية للأمور:

«وذلك بدافع الكسل النفسي والتخلي الناتج عن التنشئة الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية كالمدرسة حين تعود عقل الطفل على عدم التعمق في الأشياء فإذا كان الهدف الذي نريد تحقيق هو الحقيقة وليس الكسل أو المصلحة الخاصة، فالواجب علينا ألا نسمح به لما له من سلبيات كبيرة في المدى البعيد».[1]

إن هذه النظرة لمثل الأمور المهمة في حياة الطفل تجعله فردا كسول ولا يثابر للحصول على حاجياته وتحقيق أهدافه كما أن المؤسسات الاجتماعية تشارك في هذا النوع من الكسل حيث أنها تعطي لطفل كل شيء جاهز لا تساعده على العمل والإبداع والاكتشاف وتدوين أفكاره على أرض الواقع حتى ينشط عقله ويروض نفسه على العمل وحب الإستطلاع.

## ج_ التعود على طريقة التفكير الرأسي:

«وهو ذلك التفكير الذي يسعى نحو طرق جديدة في النظر للمشاكل بدل المتابعة فيها بمراحل عمل متسلسلة منطقيا، وبالتالي فإن المفكر بهذه الطريقة محروم من التغير أو الخروج الصندوق والمرونة التي هي أحد شروط الإبداع».[2]

حيث يعتبر هذا العنصر هو التفكير نحو طرق جديدة ختي تسعى كل المشاكل حيث أن المبدع هنا محروم من العديد من التغيرات التي يريد إضافتها في إبداعاته بسبب المتابعة بمراحل متسلسلة منطقيا هنا يكون الأبداع محصور ولا يأخذ شروطه وكالتفكير والإحالة والمرونة في إنتاجه بشكل سليم وأكثر اتساع عن دائرة المعقول.

---

[1] **الأمير أحمد براء**، فن التفكير( السعودية مكتبة العبيكان لتشر والتوزيع، 2005) ص57.

[2] **سولان بول**، دليل القيادة المهارات التفكير الرأسي (بريطانيا: شركة كلير المحدودة، 2003)، ص7.

## د_ التفكير الجامد المنطقي:

«أي التفكير الذي يقيد العقل ضمن إطار سجن لا يسمح له الإبداع وحرية التفكير، فإذا لم يكن لدى الطفل القدرة على الإستغلال فكريا فسيعيش حياته الفكريا معاقا، كما يتجلى في استخدام أفكار غير مرنة أو غير صحيحة أو ناقصة أو تحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محددين وهي من أكبر المعيقات حيث أن الإبداع غير محدود بعمر وزمن».[1]

وهذا يمثل جماد الأفكار في الأذهان وعدم نضجها بسبب الإحباط وعدم القدرة الإنتاج والتفكير والتعبير بحرية حيث أن هذا النوع من الأطفال سيعيش كل حياته معقدا ومعاقا وناقصا فكريا، مما أنه في بعض الأحيان يتجلى للأفكار غير مرنة وملائمة بمختلف أنماطها كما أنه يرى إلى الزمن والعمر حتى يفكر في ذلك الإبداع أو إنتاج تلك الفكرة حيث هذا التفكير في أن الإبداع يرتبط بزمن وعمر محدد من أكبر معيقاته.

## ه_ النظرة المجزأة للأشياء والأحداث:

«أي النظر لأمور بأجزائها دون ربط أو شمولية، وهذا يؤدي إلى فقدان القدرة على الإدراك الصورة الشاملة والكاملة للأحداث».

وتعتبر هذه النظرات هي كذلك من يبين المعيقات حيث أنها ترى الأمور والأحداث بأجزاء لا تعطي للصورة تلك قيمتها المناسبة وتفقد شموليتها عن الأفكار والمعلومات الكاملة عن الأحداث.[2]

---

[1] **سعيد جودت**، مذهب أدم الأول،( لبنان، دار الفكر، 1993)، ص20.

[2] **سميث جين**، فن إتهاذ القرارات الصائبة، تر: مركز التعريب والترجمة، (لبنان، دار العربية للعلوم، 1999) ص38.

## 2.2.2.معوقات نفسية ونذكر منها:

### أ_ عدم الثقة بالنفس:

«إن القهر يسلب الناشئ حاجاته النفسية الأساسية الست التي أتفق عليها عدد كبير من علماء التربية وهي الحاجة للحب والحاجة للحرية والاستقلال والتعليم وتوسيع المعرفة العلمية والى ضبط وتوجيه اجتماعي».[1]

الثقة بالنفس عامل أساسي يعيق التطور ويظهر على.الإنسان في تصرفاته وكذلك يظهر على جسده حيث أن الجسد المرأة لنفس كما أن الإنسان معيق الثقة في نفسه يكون عرضة للعديد من المشاكل والصعوبات التي تعيق نجاحاته وتثبط تطوره وإبداعاته وتقلل من مهاراته.

### ب_ معيقات شعورية واللاشعورية:

«فإن المبدع مهما كان فإنه يخشى من الأفكار الجديدة ومن الأنا المثالية ويخشى من معاقبة المجتمع على هذه الأفكار وتبقى الأفكار تلك حبيسة للأنا الأعلى وهذا الصراع يؤدي إلى وهن عصبي».[2]، وهي معيقات الأنا والأنا الأعلى الذي يخشى مراقبة المجتمع لأفكاره وإبداعاته ويبقي إبداعاته حبيسة اللا شعور ومكبوتة حتى تنعكس على جانبه الشعوري وتعيق له سبل النجاح وتسبب له الكسل والتحسس فقط من المجتمع وما يقرره.

### ج_ الاعتقاد بأن هناك قوى خارجية تتحكم فينا:

"وهذا الشعور بالضعف والعجز إزاء قوى مختلفة مهما كان نوعها تقف عائق أمام الإنسان بشكل عام والناشئ بشكل خاص دون أن يكون له سيطرة عليها،

---

[1] **الناصر ودرويش**، دور التربية الإبداعية في الإبداع والتفكير،(لبنان، دار الفكر، 1992)، ص94.

[2] **ليث عياش**، الأسلوب المعرفي وعلاقته بالإبداع،(عمان، دار صفاء لنشر والتوزيع، 2009)ص84.

إن الحال في كل زمان تحتاج إلى آمداد سريعة من المساندة لتعيد للموهوبين ثقتهم بأنفسهم وتشجعهم على المضي في طريقهم دون يأس أو إعياء".[1]

إن الشعور بالعجز والتردد عن إتقان الشيء هو ضعف لدى الفرد في قدراته وفقدان الثقة على نجاح ذلك الشيء والسماع لأراء المجتمع والمثبطين حيث الأراء والكلام السلبي يسبب ضعف وعجز خاصة لدى أصحاب الذين لهم ثقة قليلة في أنفسهم، حيث أن العامل النفسي عنصر أساسي في تكوين حياة الفرد كما أنها تعكس على الطبيعة الفطرية لديه سوء بالإيجاب أو السلب.

### د_ العزلة:

وهي مشكلة عدم الانفتاح على الأخر، والبعد عنه ليس بالشكل الملموس بل أيضا بالشكل النفسي، وذلك بسبب تنشئة اجتماعية غير مستقرة وهذا يحجم تطوير الشباب وتحميلهم المسؤولية.[2]

## 2.2.2ـ معوقات بيئية

ومنها كالتالي:

### أـ منع فرص التساؤل في مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة:

وهذه العقلية لتساؤل هي أحد مكونات الإبداع بدى الطفل، فإن على كل جيل أن يعيد البحث في أساسيات الإيمان لأن المعرفة تنمو مع الزمن، ومن الخطأ الانقياد بطاعة عمياء لا تساؤليه حول أراء الأقدمين.[3]

### ب_ تجاهل الأسرة والمدرسة لطفل المبدع:

---

[1] **ديسمارس جوى**، مقالة علمية حول تطوير مهارات القيادة من خلال تعليم الخدمة لشباب.المجلس الوطني لقيادة الشباب، جامعة سانت كاتريب سانت بوليس، الو.م.أ.،2000،مجلة العدد 09 ،ص35.

[2] **الغزالي محمد**، جدد حياتك (سوريا، دار القلم، 2004)ص203.

[3] **لانغ جيفري**، حتى الملائكة شأل، ( سوريا، دار الفكر، 2001)ص13.

إننا نشعر بالإحباط عندما لا نجد من يسمع إلينا، مما يجعلنا نحس بفقدان شيء ما في حياتنا بعدم الرضا والحرمان.[1]

**ج_ عدم فصل المجتمع بين الاحترام والتقديس:**

فإن كانت مؤسسات التربية الاجتماعية تعمل على غرس تقديس الأشخاص لا المبادئ فإن روح التساؤل والفهم تبعد وتليها روح الإبداع والتجديد، فالحق لا يعرف بالرجال، لكن الرجال يعرفون بالحق.[2]

**د_ عدم وجود مؤسسات أو أليات لاكتشاف المبدعين:**

وهي الأنظمة والمؤسسات التي تبحث عن المبدعين بين الأطفال تنشئ لتشجعهم بتقديم ما يلزمهم من علوم وخبرات وإمكانيات في مجال موهبتهم ودعمهم لاستكمال مسيرتهم، ففي مجال التربية الإبداعية لابد أن تتطور المعلومات إلى اكتمال نفسي واجتماعي.[3]

## 4.2.2.معيقات ثقافية:

«وهي تتمثل في أكبر العوائق والعقبات التي تواجه التربية الإبداعية، حيث أن العادات والتقاليد المجتمع ورفض المجتمع للأفكار الإبداعية ونقدها وهذا بإصدار الأحكام عليها قبل أن تأخذ حيز التطبيق، وعدم توفر التعزيز للعمل المبدع».[4]

فالثقافات التي يحملها الطفل منذ سن التنشئة من عند مجتمعه تبقى محفورة في ذاكرته، حيث أنها تسبب له أكبر عائق في حياته التعليمية.

---

[1] **كارسون، ريتشارد،** لا تهتم بصغائر الأمور مع أسرتك، تر، دار جرير (السعودية، دار المكتبة جرير)، ص30.

[2] **الأميري أحمد،** الراء فن التفكير (السعودية، مكتبة العبيكان، 2005) ص 64.

[3] **الغزالي محمد،** جدد حياتك، ( سوريا دار القلم، 2004)، ص58.

[4] **خليل عبد الرحمان المعايطة، محمد عبد السلام البواليز،** الموهبة والتفوق (ط5،عمان، دار الفكر، 2004)، ص197.

وهذا برقابة المجتمع التي كان يتلقاه منذ النشئ.مما يجعل له صعوبة في الإبداع أكثر واكتشاف مهاراته الإبداعية والرقي وتطوريها.

## 3-التجاوزات والحوافز التي نتجنب بها هذه المعيقات:

### 1.3ـ أثر المؤسسات التنشئة الاجتماعية لتربية الإبداعية:

التنشئة الاجتماعية وهي «عملية تعليم الطفل المعتقدات والقيم بما يجعله مسؤولا وعضو صالحا وفعالا ومقتدرا في المجتمع».[1]

جميل أن يتبع الطفل عادات وتقاليد وقيم مجتمعه لكن لا يجب أن يجعل تلك القيم والمبادئ أن تثبطه عن إبداعاته واكتشافاته وهذا وفقا سير عن ما يراه المجتمع الصالح وناجح ولا نريد منه كذلك الخروج عن إيطار الغير مألوف.

«وبالطبع فإن للأسرة دور رئيسي في التنشئة الاجتماعية فالأبناء لهم دور هام في تدعيم التربية الإبداعية أو تحجيم بوادر الإبداع عند الطفل، يليها المؤسسة الاجتماعية الثانية والتي هي المدرسة.فمن العوامل الأساسية التي تؤثر في أداء الطلبة الامتحان القدرة على التعليم والتحصيل السابق للطالب والاتجاهات العرفية التي ينتمي إليها».[2]

فالتعليم والإبداع الحقيقي السليم يبدأ من الأسرة والتي هي الحضن الأساسي والأول لنمو وإبداعات الطفل وتليها الأسرة الثانية والتي هي المدرسة وبدورها تقوم بصقل مواهب المتعلم واكتشافها منذ البداية.

---

[1] **بارون وبايرن سالس**، استكشفات السيكولوجيا الإجتماعية (أمريكا: دار ألين وبيكون، 1988)، ص102.

[2] **علي عيسى**، أثر التعليم الرسمي والخاص في مستوى تحصيل طلبة ثانوية دمشق، مجلة جامعة دمشق للأدب والعلوم الإنسانية، مجلد 17، 01بسوريا، (2001)، ص212.

وتوفير لهم الجو المناسب لتطوير من تلك الإبداعات، وهذا بمساعدتهم وعدم رفض آرائهم وأفكارهم التي تكون بسيطة نوعا ما.حيث أن الطفل يكون بنفسه عالمه الخاص حتى يستطيع ترجمته على أرض الواقع.

«كما للمؤسسة الدينية دور هام في التنشئة الاجتماعية، كما حلقات العلمية في المساجد والمدارس القرآنية تشبه الأكاديمية وتترك أثر جميلا لا ينسى في حياة الطالب».[1]

إن المجتمعات العربية والمسلمة خاصة تستقيم قيمها ومبادئها وفإستقام تلك المدارس القرآنية ورواجها في المجتمعات وبين الأحياء حيث أن الدين أو الأخص القرآن الكريم هو العمود الفقري الذي يستقيم عنه المتعلم الذي يجعله اتساع فكري سليم ما يؤثر في الخلايا الدماغية بنشاطها وسرعة الفهم والذكاء، فمثل هذه الحلقات تجعل بين الأفراد روح التنافس والإبداع إلى ما هو أنجح وأرقى.

«إن الحاجة لأن يكون الفرد مقبولا منتميا لجماعة تنعكس بشكل كبير على ما يفعله المبدعون، فالإبداع قائم على الشجاعة والجرأة تجاه التغيير والإقدام على ما هو مختلف».[2]

فالنجاح المبدع في إبداعاته والوصول لذلك الشيء يجب عليه المغامرة والخوض في تلك الصعوبات بكل قدراته حتى يحقق مراده مهما كانت تلك الصعوبات، والنجاح الحقيقي وحلو المذاق بعد تحدي الصعاب، والأشخاص المثبطين.

---

[1] **الشكعة مصطفى**، الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، (لبنان، دار الكتاب، 1938)، ص120.

[2] **هناء العابد**، التنشئة الإجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري،(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة الشارقة، مارس 2010،ص49.

## 2.3.كيفية خلق البيئة المناسبة للتعلم:

إن البيئة المحيطة بالطفل المبدع تساهم في خلق لـــه الجـــو المناســـب والســـليم للإبـــداع والتفكير بشكل سليم، وتوفير له الوســـائل التربويـــة التـــي تســـاهم وتســـاعده فـــي شـــد الانتباه وتركيزه عن تلك المعلومات وتعلمها بشكل أسرع وأوضح.

حيث:

_توفير الأمان في البيئة بالإضافة الى التنظيم.

_الاستعانة بالمساعدات الجسدية في بدايات التدريب.

_تدريس على المهارات الحياتية الأساسية الأولية

_أن يكون برنامج الطفل مناسبا بحالته وفي تقييم مستمر.

_متابعة خطط وبرنامج الطفل مع المدرسة.

_الاستعانة بالأبناء في تدريب الطفل (الأقران).

وكذلك جانب الأساسي للوالدين في:

_التعليق الإيجابي وتشجيعهم على الإبـــداع وتعلـــيم المهـــارات جديـــدة ودعمهـــم بشـــكل مستمر.

**الإصغاء:** وهو مهم جدا لدى المبدع إصغاء والديه له في حـــل مشـــاكله ومســـاعدته عنـــد الحاجة.

**المشاركة:** ويجب أن تكون واضحة عليهم فـــي مشـــاركاتهم لهـــم أعمـــالهم وتقـــدير لهـــم معاناتهم والإحساس بهم.[1]

[1] **أحمد علا**، التربية الإبداعية وصعوبات التعلم، المرجع السابق، ص110،112.

## 3-3تجنب التدريس الرسمي:

قد يبالغ البعض في التعليم العلمي البحث بإستعمال الدروس الخاصة، برامج الكمبيوتر المعقدة لتنمية مهارات الأطفال الصغار، إن هذا الأسلوب قد يضغط على الطفل من الناحية النفسية والتي قد تسبب في خسارة اهتمام الطفل بالتعلم والمعرفة، إن استعمال الألعاب التخيلية والتمثيل المعنوي التلقائي أساس قوي لتحبيب الطفل في سنوات عمرية الأولى في التعلم والتدريس.[1]

كما ذكرت سابقا بأن العامل النفسي يلعب دورا هاما وتسييرا في حياة الطفل وخاصة من سنواته الأولى في التعليم حيث أنه لا يستطيع كشف مواهبه والخروج عن إيطار الرقابة الاجتماعية التي تتولد عنده من السيطرة والضغط عن الدراسة أو التعليم بشكل عام وهذا ما يجعل صعوبة في التعلم مما يخلق أثار في نفسيته ممكن تكون تلك الأثار السلبية تلقاها من المحيط الخارجي له، وهذا ينقص من تركيزه ويشتت انتباهه حول ما يريد الوصول إليه.

[1] **أحمد علا**، التربية الإبداعية وصعوبات التعلم، المرجع السابق، ص119.

## خلاصة الفصل:

التربية الإبداعية واجهت العديد من الصعوبات والعقبات في مسارها العلمي هذا بالرغم ما جاءت به من جديد بمفهومها في مجالي الإبداعي والتربوي وما حثت عنه لتحقيق المزيد من الإبداعات والرقي بها.

حيث يشمل في بداية هذا الفصل تعريفات صعوبات التعلم وأسباب تلك الصعوبات حتى توصلنا إلى حلول لتلك الصعوبات ونذكر منها الصعوبات النهائية والتي تمثلت في صعوبة الانتباه والتفكير وغيرها والصعوبات الأكاديمية كالقراءة والكتابة وحسن الخط ومختلف الصعوبات والعقبات التي تم ذكرها.

كما نجد أن هذه الصعوبات هي من بين أساسيات التعلم والتفوق والجنوح نحو تحقيق إبداع حقيقي، حيث لا يأتي الإنجاح الحقيقي بدون صعوبات أو عقبات.

كما تليها المعيقات الذهنية (العقلية) والمعيقات النفسية وحتى البيئة والثقافية، حيث أن المحيط الخارجي يلعب دورا جد فعالا وهاما في نفسية المتعلم وخاصة هنا المتعلم المبدع الذي يحتاج راحة نفسية ومحيط اجتماعي سليم ومدعم لإبداعاته ومشجع لمهاراته سواء بالتوفير المادي أو المعنوي كما تجاوزنا تلك العقبات والصعوبات بدعم المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة وضبطها لمحيط المتعلم والمدارس القرآنية والمجتمع الواعي الذي يدعم على حب الاستكشاف والرقي وتحضير على مثل هذه المهرات الفكرية وتنميتها بالتشجيع والمراقبة المسالمة له والخد من التعليم القاسي أورد أراء وأفكار الطفل بلا تشجيعه وإعطائه فرص العمل أكثر على أفكاره وتوجيهه بشكل أفضل لتحقيق مواهبه وتعليمه كيفية الحصول على أهدافه، وهذا بخلق بيئة مناسبة للتعليم التربية الإبداعية والتشجيع عن الإبداع عامة وخلق متعلما مبدعا مثابرا على أهدافه وحاجياته ونافعا وفعالا في أمته بكل قواه العقلية والجسدية.

# الخاتمة

## الخاتمة:

لقد أوضحت نتائج هذا البحث إلى مدى أهمية تعليم التربية الإبداعية في الوسط المدرسي، وقيمة الإبداع لدى الإنسانية.حيث ناقش هذا البحث أهم قضايا والتي لا تخلوا من التعقيدات والعقبات، وهذا للوصول لتحقيق أهداف التي تريدها التربية الإبداعية في هذا الوسط.وما نحاول إنتاجه من متعلما مبدعا من نوع خاص فعالا في المجتمع في أغلب نواحي الحياة.وهذا بكل الطرق والوسائل التي قد حاولت المدرسة توفيها لهذا المتعلم المبدع والعمل على تسخير كل الجهود في العملية التعليمية التعلمية عبر مختلف المراحل التعليمية لهذا المبدع.

كما نجد أن معظم الدول التي تناولت أعلامها مثل هذا النوع من البحث قد حاولوا الوصول إلى قرارات وتوصيات يستطيع الجيل القادم العمل بها لعدم الوقوع في نفس الأخطاء والصعوبات، كما عملت على طرح مواضيع جديدة في هذا المجال من منهجية وطرق لتدريس مثل هذا النخب بكفاءات عالية وبيداغوجيات جديدة لتحصيل الدراسي والنجاح بأقل الاضرار عن ما سبق.وهذا بعد ما جاءت به التربية من إصلاحات وتعديلات في ميادينها الدراسية.

فأيضا نجد أن الوسط المدرسي والذي هو كمتغير ثاني في هذا البحث، له دور جد فعال في ترسيخ دوافع وفوائد التربية الإبداعية وسط الإطار المدرسي، وهذا بمساهمة كل أطراف الإدارة المدرسية في العمل والسهر عليه للإنتاج عنصر فعال ونشط.كحماية المتعلم وبذل جهد المعلم في اداء دوره بشكل صحيح ومل الطريقة البيداغوجية المطروحة والمناسبة لكل المراحل الدراسية حيث هنا المعلم هو الموجه والعمود الأساسي في هذه الوحدة لدى التلاميذ وهو الفرد الذي يبادر بتوجيه

المتعلمين وجدانيا وسلوكيا نحو تقدير واحترام وتحقيق أهداف جد فعالة لهذا المجتمع.

وكل هذا بأهمية وقيمة الإبداع لدى الإنسانية برغم نقص المفهوم الإبداعي والتنصيح عنه في مختلف الأحياء والمناطق، لذى على المدرسة صقل وتزويد المتعلم بمختلف ما يحتاجه في كبح هذه العقبات والنجاح في الرقي بإبداعاته والتطوير أكثر من مهاراته الإبداعية إلا أن الاهتمام بالمبدعين على العموم يبقى بحاجة ماسة إلى تضاعف الجهود سواء تلك الجهود من طرف الأسرة أو من طرف المجتمع أو حتى الدولة كتخصيصها مدارس خاصة من نوع مميز لهم للاتساع في مهاراتهم وصقل أفكارهم في ما هو نافع، حيث أن الإبداع أهمية بالغة في حياة الفرد أو المتعلم المبدع خاصة وللإنسانية عامة وقيمة مميزة بتميز الإبداعات والاختراعات لدى كل المتعلمين مما له عوامل تساهم في تطوير كالبيئة المناسبة والأسرة المشجعة عن الإبداع والخلان والمجتمع الذي ينبت فيه ويرى إبداعاته وغيرها من العوامل المساعدة على انتاج الإبداع لدى الإنسانية.

# قائمة المصادر والمراجع

## ـــــ قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع**


*القرآن الكريم

1/الكناني ممدوح عبد المنعم، سيكولوجية طفل مبـــدع، ط1، عمـــان:دار المســـيرة للنشـــر والتوزيع، 2010/2011.

2/العقيب، سعد مسفر، الخدمة الاجتماعية المدرسية، السعودية:دار المريخ 1986.

3/الشكعة مصطفى، الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان، لبنان:دار الكتاب، 1983

4/السويدان، طارق واكرم العدولوني، مبادئ الابداع، السعودية:دار قرطبة، 2009.

5/الحازمي خالد بن حامد، التربية الابداعية في منظـــور التربيـــة الســـلامية، عمـــان:دار الثقافة1993.

6/آل ناجي، محمد بن عبد الله، الادارة التعليمية والمدرسة نظريات وممارسة فـــي المملكـــة العربية السعودية، ط7، الرياض، 2007.

7/الدخيل، عزام محمد، مع المعلم لمحات في اهميـــة دور المعلـــم فـــي العمليـــة التربويـــة والتعليمية، ط3، لبنان: دار العربية للعلوم ناشرون، 2016.

8/اللجية، الحسن، الكفايات في علوم التربية بنـــاء كفايـــة، ترجمـــة دار الحســـن اللجيـــة، المغرب:دار نشر المعرفة.

9/العتيبي، مسفر بن عقاب بن مسفر، الكفايات والمهارات الادارية والفنية لوكيل المدرســـة، ط1، مصر:دار لوتس للنشر والتوزيع، 2018.

10/الزيات، فتحي مصطفى، علم النفس المعرفي، مصر:دار النشر للجامعات، 2004.

11/الطناوي، عفت مصطفى، التدريس الفعال، تخطيطه، مهاراته، استراتيجيته، و تقويمـــه، ط 3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

12/البراء الامير احمد، فن التفكير، السعودية، مكتبة العبيكان، 2005.

13/المعايطة، خليل عبد الرحمان، محمد عبد السلام، البواليز الموهبـــة والتفـــوق، ط5، عمان:دار الفكر، 2004.

14/الغزالي، محمد، جدد حياتك، سوريا:دار القلم، 2004.

15/بدوي، عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، الكويت:وكالة المطبوعات، 1977.

16/بحري، منى يونس، و صاحب عبد المرزوك الجنابي، التربية الابداعية، ط1، عمان:دار جهينة، 2007.

17/بكار، عبد الكريم، مدخل الى التنمية المتكاملة، سوريا:دار القلم، 2001.

18/بكر، مهند الحاج علي، وعلمناه صنعة، سوريا:دار الفكر 2009.

19/بكار، عبد الكريم، عصرنا والعيش في زمانه الصعب، سوريا:دار القلم، 2004.

20/بول، سولات، دليل القيادة الى مهارات التفكير الراسي، بريطانيا، شركة كليز المحددة، 2003.

21/جابر، وليد احمد، طرق التدريس العامة، تقديم د/سعد محمد السعيد و د/ابو السعود محمد احمد، ط2، عمان:دار الفكر، 2005.

22/جين، سميث، فن اتخاذ القرارات الصائبة، ترجمة مركز القريب والترجمة، لبنان:دار العربية للعلوم1999.

23/جنيفري، لانخ، حتى الملائكة لا تسأل، سوريا:دار الفكر، 2001.

24/جردة، سعيد، مذهب ابن آدم الاول، لبنان:دار الفكر1993.

25/درويش، زين العابدين، وآخرون، سيكولوجية الابداع اسس نظرية وتطبيقات مؤسسة، تحرير د/ايمن عامر، القاهرة، بدون نشر 2017.

26/درويش، الناصر، دور التربية في الابداع والتفكير، لبنان:دار الفكر، 1992.

27/حمداوي، جميل، مكونات العملية التعليمية التعلمية، ط1:دار النشر مصدر المكتبة الشاملة الذهبية، 2015

28/حليمة، احمد مصطفى، جودة العملية التعيلمية، افاق جديدة للتعليم المعاصر، ط1، عمان:دار مجدولاوي، 2013.

29/حمادنه، محمد محمود ساري، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق، اساليب، استراتيجيات، ط1، الاردن: عالم الكتب الحديث، 2012.

30/حاجي، فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الجزائر:دار الخلدونية، 2005.

31/لهلوب، حزيمان، ماجدة الصرايرة، مهارات القيادة التربوية الحديثة، ط1، عمان:دار الخليج، 2012.

32/فهمي، مصطفى، 2006.

33/مطارع، ابراهيم عصمت، واصف عزيز واصف، التربية العملية واسس طرق التدريس، بيروت:دار النهضة العربية، 1976.

34/سالس، يارون يايرن، استكشاف السيكولوجيا الاجتماعية، امريكا:دار ألبن وبيكون، 1988.

35/علا، احمد عمر، التربية الابداعية وصعوبات التعليم، ط1، عمان:دار امجد للنشر والتوزيع، 2016.

36/عاقل، فاخر، الابداع وتربيته، السعودية: دار الهدى، 2005.

37/عمير، عبد العزيز، مقاربة التدريس بالكفاءات، الجزائر: دار تالة الابيار، 2005.

38/عياش، ليث محمد، الاسلوب المعرفي وعلاقاته بالابداع، عمان:دار صنعاء، 2009.

39/فريد، اسامة، حرك مخك برنامج متكامل للتميز في تفجير القدرات، السعودية:دار قرطبة، 2009.

40/ريتشارد، كارلسون، لا تهتم بصغائر الامور مع اسرتك، ترجمة دار جرير، السعودية:دار مكتبة جرير، 2000.

41/غريب، عبد الكريم، الكفايات واستراتيجيات اكتسابها، المغرب:دار عالم التربية، 2002.

## ـــــ قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المعاجم:**


**1**/أوزي، احمد، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط1، المغرب:دار البيضاء، دار النجاح الجديدة، 2006.

2/عزيز، ابراهيم مجدي، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، القاهرة:عالم الكتب، 2009.

3/صليباجميل، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانجليزية واللاتينية، لبنان:دار الكتب، بيروت، 1982، ج1و2.

4/قزامل، سونيا هانم، معجم العصري في التربية، ط1، القاهرة:عالم الكتب، 2013.

5/شحاتة، حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة د/حامد عمار، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003.

6/شوقي ضيف، اشراق، معجم الوسيط، ط4، مصر:مكتبة الشروق الدولية للنشر، 2004.


**قائمة الرسائل الجامعية**


1/العابد، هناء، التنشأة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الابداعي لدى الشباب السوري، رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة شارقة، مارس 2010.

2/مساعدية، حنان، الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ ابعاد التربية البيئية، رسالة دكتوراء غير منشورة، جامعة بسكرة، 2020/2019.

3/خزار، لخضر، دور الابداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان2011.

4/غضيان، مريم، مساهمة الاسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة 2005/2006.

## ـــــ قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المجلات العلمية

1/الهاجري، عذاري مسعود، اثر التمكين والابداع في تحسين اداء العالم، مجلة الهيئة العامةللصناعة، العدد11، 2011.

2/جون، ديمارس، تطوير مهارات القيادة من خلال تعليم الخدمة للشباب، المجلس الوطني لقيادة شباب الجامعة، سانت كاترين امريكا، 2000، العدد 09، المجلد08.

لعزيلي، فاتح، التدريس بالكفاءات وتقويمها، مجلة علمية محكمة، العدد 14، اكتوبر 2013.

مرجان، رانيا قدري احمد، مقومات الابداع لدة طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد10، يونيو2011.

عيسى، علي، اثر التعليم الرسمي والخاص في مستوى تحصيل طلبة ثانوية دمشق، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية، مجلد 17، سوريا، 2001.

فضل، اسماء علي محمد، التربية الابداعية واثرها في المجتمع، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد34، 21/10/2017.